

بعد ثلاثين عاماً...
انتهت حقبة برلسكوني
والميلان بدأ بتكلم الصينية

تفاصيل صفحة 11



السوريات في لبنان
بين موج التحرش
ورياح الاستغلال

تفاصيل صفحة 07



غلاء المحروقات
وفساد التجار يهددان
حراج سوريا

تفاصيل صفحة 04





عندما تفرح حلب...
لا بد أن تبكي طهران

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

تفاصيل صفحة 02

صدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة

الثلاثاء 09 آب (أغسطس) 2016 الموافق 06 ذي القعدة 1437 هـ

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد 143 | عدد الصفحات 12

العدد 143 | عدد الصفحات 12



حلب... من فك الحصار إلى التحرير الكامل



عدنان علي

ما زلت التطورات في حلب تتصدر واجهة الاهتمام في الساحة السورية، حيث تمكنت فصائل المعارضة خلال الأسبوع المنصرم من تحقيق إنجاز يمكن وصفه بالتاريخي، ليس بسبب فك الحصار عن حلب وحسب، بل لأنه قلب الطاولة رأساً على عقب، وحول المعارضة السورية من موقع المدافع والمحاصر إلى موقع المهاجم والمحاصر لقوات النظام والمليشيات التي تقاتل معها، برغم الدعم الجوي الروسي الكثيف. وهو ما سجل كانتصار كبير للمعارضة السورية، بفضل توحيدها، على النظام وإيران وروسيا معاً، دون سند إقليمي أو دولي حقيقي.

وقد تمكنت غرفة عمليات "جيش الفتح" و"فتح حلب" من فك الحصار عن ٣٥٠ ألف مدني في أحياء حلب الشرقية، كانت تحاصره قوات النظام والمليشيات الشيعية منذ حوالي الشهر، وذلك بعد معارك استمرت أسبوعاً واحداً فقط، سيطرت خلالها على العديد من المواقع المحصنة للنظام جنوبي غرب المدينة، أهمها مدرسة المدفعية وعدة تلال استراتيجية وبلدتي الشرفة والعامرية، وقتل العشرات من عناصر النظام وحزب الله والحرس الثوري الإيراني وأسر آخرين.

وجاء فك الحصار عبر فتح طريق الراموسة الذي تعمل الفصائل على تأمينه وتوسيع وجودها في تلك المنطقة لمنع قوات النظام من تهديد الطريق. وقد أمكن بالفعل إدخال أول شاحنة محملة بالخضار إلى شرقي مدينة حلب المحاصرة قادمة من مدينة إدلب، وذلك بعد أن أمن مقاتلو المعارضة هذا الطريق بعرض ٢ كلم. ومع فك الحصار، شهدت مدينة حلب مظاهرات احتفالية عدة، ورحب الأهالي بمقاتلي المعارضة القادمين من خارج المدينة، حيث ذبحوا الخراف وأطلقوا النار في الهواء للتعبير عن فرحتهم وسط التكبيرات ورفع الأذان لكن المظاهرات سرعان ما تفرقت بعد تحليق الطائرات الحربية السورية والروسية في سماء المدينة والتي تواصل غاراتها الانتقامية داخل المدينة وفي أريافها الشمالية والجنوبية والغربية، موقعة العديد من الخسائر في صفوف المدنيين.

وقتل خلال المعارك أكثر من ٤٠٠ عنصر من النظام والمليشيات التي تقاتل معه، فيما تم الاستيلاء على العشرات من قطع المدفعية الثقيلة والسيارات العسكرية خاصة في مدرسة المدفعية.

وذكرت صفحة «فتح الشام» على «تويتر» أن حوالي ١٥٠ عنصراً من قوات

النظام قتلوا في معارك كلبية المدفعية وحدها. وقد صدت قوات المعارضة هجمات عدة قامت بها قوات النظام لاستعادة المناطق التي فقدتها، مدعومة بعشرات الغارات

الجوية، وكبدتها خسائر فادحة. فيما استقدمت قوات المعارضة تعزيزات كبيرة من ريفي حلب وإدلب، بهدف تحصين المناطق التي تم تحريرها جنوب مدينة

حلب، واستكمال التحضيرات لتحرير كامل مدينة حلب. وبالفعل أعلن «جيش الفتح» و«غرفة عمليات حلب» بدء مرحلة جديدة من

العمليات العسكرية تستهدف السيطرة على كامل مدينة حلب، مع طمأنة المدنيين القيمين في مناطق سيطرة النظام بالمدينة، بأن هدف العمليات العسكرية قوات النظام

والمليشيات الموالية لها، وأن كل من يدخل بيته أو مسجداً أو كنيسة أو يلقي السلاح فهو آمن. كما تم إعطاء الأمان لعناصر النظام إذا سلموا أنفسهم. تمتة صفحة 02

حملة "المعتقلون أولاً" تطلق فعالياتها في غازي عينتاب



عمار الحلبي - صدى الشام

تقام بين يومي الأربعاء والسبت المقبلين، فعاليات حملة "المعتقلون أولاً"، في مدينة غازي عينتاب التركية، برعاية شبكة جيرون الإعلامية، ومجموعة "ناجون من المعتقل". وتتضمن الفعاليات لقاءات مع الفنانين عبد الحكيم قطيفان وفارس الحلو، إضافة للقاء مع الطبيب النفسي جلال نوفل للاستماع لتجارب معتقلين سابقين.

ويشمل برنامج الفعالية في اليوم الأول، كلمة المركز للفنان عبد الحكيم قطيفان وتعقيب حفلة موسيقية، ولقاء مع الفنان فارس الحلو، وعرض فيلم سينمائي بعنوان ٣١٦ ومناقشته. تفاصيل صفحة 07

رغبة الممانعة بأن يكون أدروغان إلى جانبها

العملية بحث بسيطة تبين أن هناك مواقع أخرى نشرت الخبر، منها موقع يقدم دعاية للحوثيين أيضاً اسمه «يمنات» وموقع يسمى نفسه «السعودية». ويضع شعار تلفزيون الحدث الخاص بتلفزيون العربية، ويهاجم السعودية، ويدافع عن «الممانعة» نشر الخبر حرفياً... بمعنى أدق المخابرات الإيرانية هي التي ابتكرت التصريح، وألفت الخبر، وكلفت أبقاها بنشره. تفاصيل صفحة 03

العربية الخبيث عبد الباري عطوان. حتى الآن الأمر عادي، ولكن ما هو غير عادي أن الخبر منشور نقلاً عن صحيفة تركية موالية للحكومة اسمها «صباح»، بعد استعراض الصباح منذ صباح الانقلاب حتى تاريخ نشر الخبر، لم يعثر فريق الرصد على الخبر. اعتقدوا بحسن نية أن الخبر فاتهم، فراجعوا أصحاب القرار في الصحيفة، ودهش أولئك من وجود خبر كهذا لديهم، فهم لم يسمعوا به نهائياً.

عبد القادر عبد اللي

اتصلت بي صديقة تركية تعمل برصد الصحف العربية حول الانقلاب التركي الفاشل، وأرسلت لي رابط خبر فاجأها، وفاجأني بالطبع. عنوان الخبر بحد ذاته خبر: «أردوغان: الأسد الذي بيني وبينه عداوة وصل الدم دان الانقلاب والسعودية وأمريكا وأوروبا طعنونا في الظهر». وقد نشر الخبر ورم الصحافة

«تكريد» الحسكة

الأهالي يهتمون «الوحدات»...ومصادر كردية تنفي



مصطفى محمد

خرج الحديث عن "الممارسات التكريدية" التي تُتهم "وحدات حماية الشعب"، العود الفقري لما يسمى بـ"قوات سوريا الديمقراطية"، بارتكابها في محافظة الحسكة، عن دائرة "المسكوت عنه شعبياً"، حيث تصاعدت في الآونة الأخيرة حدة الأصوات المستنكرة والمدينة

لهذه الأعمال، وخصوصاً في مدينة (النفط) الشدادي، الواقعة إلى الجنوب من مركز المحافظة. ففي الوقت الذي تصدر فيه "الوحدات" حق العودة من كثير من سكانها العرب، تمنح بيوتاً فيها، بحسب مصادر، "بصكوك بيع وشراء" كانت مخصصة للسكن العالي لمقاتليها الأكراد، تمهيداً لإحصاء سكاني هي بصده، ومن الواضح أنه يأتي تمهيداً لواقع ديموغرافي جديد، وسط دعم دولي وصمت إقليمي مطبق. تفاصيل صفحة 05

انقطاع الكهرباء في مناطق النظام معاناة للسكان واستثمارات جديدة للمتنفذين

عبد الله الأسعد

يمكننا أن نطلق على معظم المدن السورية بأنها باتت مناطق مظلمة، نتيجة الانقطاعات الطويلة في الكهرباء، فحالياً تصل التغذية الكهربائية، بأفضل حالاتها، إلى ثلاث ساعات تغذية مقابل ثلاث أخرى انقطاع، وهذا ما ينطبق على أغلب مناطق العاصمة دمشق، باستثناء بعض الأماكن ذات الطبيعة الخاصة مثل السفارات والمشافى وغيرها. أما في المحافظات الأخرى، فالوضع أكثر سوءاً، ففي ريف دمشق تصل انقطاعات الكهرباء لنحو ١٨ ساعة يومياً، أما في حلب فالكهرباء انقطعت ولا تزال مقطوعة منذ ٣ أعوام متتالية، إلا بعض المناطق، وتعتمد المحافظة على تجارة الأمبيرات. دخلت الكهرباء إلى سوريا في عام ١٩٠٣، وذلك عن طريق مولدة كهرباء أهداها الإمبراطور الألماني غليوم للوالي العثماني... تفاصيل صفحة 04

حلب... من فك الحصار إلى التحرير الكامل



وأوضحت مصادر جيش الإسلام انها اختارت هذا النوع من العمليات بسبب المواقع المحصنة لقوات النظام وميليشيا حزب الله في المناطق التي احتلتها مؤخراً في الغوطة الشرقية، وذلك بهدف إحداث خلل في صفوف قوات النظام، وتكبيدها أكبر قدر من الخسائر البشرية، عبر شن سلسلة من الهجمات المتزامنة التي تستهدف خطوطها الخلفية. وكانت قوات النظام مدعومة بميليشيات عراقية ولبنانية احتلت بغطاء جوي روسي قبل أشهر عدة مناطق في الغوطة الشرقية.

كبيرة عبر شن سلسلة من الكمانن والهجمات، والعودة إلى القواعد". وتمتد العمليات العسكرية على طول الجبهة الممتدة من مطار مرج السلطان العسكري إلى مبنى البحوث الزراعية. وشن جيش الإسلام المعركة بهجمات منسقة استهدفت مواقع عسكرية قرب كازية المرج والنقاط المجاورة لها، الواقعة على الطريق الرئيسي للغوطة الشرقية، إلى جانب مواقع ميليشيا حزب الله بمحيط مطار مرج السلطان العسكري.

التيران في عدة مواقع في المدينة. وأعلن مركز الدفاع المدني سراقب مدينة منكوبة نتيجة القصف الروسي المستمر عليها واستهدافه للأسواق والتجمعات السكنية وتدميره بنك الدم وسيارات الإسعاف.

وفي ريف العاصمة دمشق، بدأ جيش الإسلام في الغوطة الشرقية معركة استنزاف ضد قوات النظام أطلق عليها اسم "ذات الرقاع"، هدفها كما قال قائد في الجيش، "تكبيد قوات النظام والميليشيات الشيعية في الغوطة خسائر

كما حذرت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور من أن المدنيين في حلب يواجهون خطر الحرمان من المساعدات الإنسانية الأساسية في حال استمرار القتال، في وقت كشف ممثل روسيا في الأمم المتحدة في جنيف الكسي بورودافكين أن الخبراء العسكريين الروس والأميركيين يبحثون في الوقت الحالي، بمشاركة الأمم المتحدة، مسألة وقف إطلاق النار في حلب.

أعلن مركز الدفاع المدني سراقب مدينة منكوبة نتيجة القصف الروسي المستمر عليها واستهدافه للأسواق والتجمعات السكنية وتدميره بنك الدم وسيارات الإسعاف. كما شنت الطائرات الروسية عدة غارات جوية بالقنابل الفوسفورية على مدينة إدلب.

وليس بعيدا عن حلب، شنت الطائرات الروسية عدة غارات جوية بالقنابل الفوسفورية على مدينة إدلب، أسفرت عن تدمير بعض المرافق الطبية فيها واشتعال

رئيس اللجنة الأمنية في حلب، اللواء أديب محمد من كل مهامه، وذلك على خلفية الانكسارات السريعة التي منيت بها قواته خلال سيطرة "جيش الفتح" السريعة على عدة مواقع عسكرية في جنوب مدينة حلب، وتعيين اللواء زيد صالح رئيساً للجنة الأمنية بحلب عوضاً عنه. وفيما تترنح قوات النظام في حلب، طالبت الأمم المتحدة بالوقف العاجل للقتال في المدينة لإيصال المساعدات الإنسانية وإصلاح شبكتي الماء والكهرباء. وأكد كل من منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية يعقوب الحلو والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأزمة السورية كيفين كنيدي، في بيان مشترك، أن مليونين من سكان حلب يعيشون من دون ماء أو كهرباء، بعدما أصابت الهجمات البنية التحتية المدنية الأسبوع الماضي.

اشتكت مصادر في حزب الله بأن «جماعات الأسد والإيرانيين انسحبوا من الجبهة وتركوا مقاتلي الحزب وحدهم في المعركة».

ومن جهتها، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من وجود مخاطر على الأطفال في حلب خاصة مع موجة الحر التي تعيشها المدينة، ما يعرض الأطفال بشدة لخطر الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الماء.

عدنان علي

تتمة:

بدأ مقاتلو المعارضة عملياتهم بتفجير إحدى النقاط العسكرية في حي الإذاعة، ما خلف عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام والميليشيات التي تقاتل معها. وأفاد ناشطون أن هذا الموقع كان مقراً للحرس الثوري الإيراني. ومن جهتها، ذكرت وكالة "فارس" الإيرانية، أن ميليشيا "حركة النجباء" العراقية استقدمت مئات المقاتلين إلى جبهات حلب، في حين وصلت قوات النخبة التابعة لحزب الله، والتي تسمى "الرضوان" إلى منطقة الحمادنية استعداداً لاستعادة المناطق الواقعة في جنوب غرب حلب. وقد تصدت قوات المعارضة لمحاولة تلك الميليشيا التقدم في حي الراموسة جنوبي حلب، وكبدتها خسائر كبيرة. وعلى صعيد الخسائر الإيرانية في هذه المعارك، قال موقع "تسنيم" الإيراني أنه جرى تشييع أحد أفراد الحرس الثوري الذي قتل في المعارك الأخيرة مع جيش الفتح في ريف حلب، وذلك بعد يوم من تأكيد مواقع إيرانية مقتل فريد كاوياني أحد ضباط فرقة النخبة، المعروفة باسم "الباسيج"، التابعة للحرس الثوري، خلال المعارك في سورية، إضافة إلى مقتل ضابطين اثنين في حلب. كما شيع حزب الله عددا من مقاتليه الذين سقطوا في سورية خلال معارك حلب في بلدتي حدatha وحجولا جبيل، بينهم القائد الميداني الحاج حسن محمود عيسى. من جهته، قرر بشار الأسد، إعفاء

عندما تفرح حلب... لا بد أن تبكي طهران

أعطت التعليقات للمدنيين كي يكونوا بأمأن من نيران الأعمال القتالية المنذلة في محيطهم، ومعها أعلنت بدء المرحلة الرابعة التي تتضمن متابعة تحرير أحياء حلب الغربية.

ما الذي تحقق وما المطلوب:

من المؤكد أن الثوار وبفك الحصار عن حلب وبالقنالم التي حصلوا عليها وبتشيت وتقطيع أوصال الأسد وحلفائه وبالسائر والأسرى التي كسرت ظهورهم، يكونون قد أطاحوا بالخيار العسكري الذي تبنته طهران ونفذه الأسد ووافقت عليه موسكو، ومن المؤكد أن موسكو وصلت لقناعة أن جهدها الجوي وتحضيراتها وعملها العسكري الداعم للأسد وحلفائه على مدى ستة أشهر قد أطاح به الثوار في ستة أيام، والمؤكد أكثر أن موسكو وصلت لنتيجة مفادها أنها أخذت وعود ممن لا يملك ومنحت مقدراتها لمن لا يستحق.

روسيا اليوم أمام عدة خيارات:

- إما أن تتسق مع الولايات المتحدة الأمريكية لخروج آمن من سوريا يحفظ لها ماء الوجه. - أو أن تستمر في حربها المدمرة وانغماسها في الرمال السورية وتنتظر الرئيس الأمريكي القادم وتلك (مقامرة). - أو أن تذهب إلى خيار التقسيم وتسحب حلفائها إلى الساحل وحمص ودمشق. لكن الواضح أن روسيا حتى الآن لا تفكر بكل تلك الخيارات، فالديكتاتور «بوتين» ما زال مقتنعاً بقتل كل الخيارات وإبقاء الأسد كخيار أوحده يقدمه العالم بعد عملية تدوير بسيطة تعيده للحكم في سورية. والمنطق والعقلانية تقول أن الرئيس «بوتين» لو امتك الجراة والصفافة لقام بالإطاحة برأس الأسد عن السلطة وأعاد علاقته مع الشعب السوري، عبر التشراك مع الولايات المتحدة الأمريكية بالانتقال المباشر لعملية الانتقال السياسي وتطبيق قرارات مجلس الأمن المجعدة منذ بدايات الثورة السورية، بدلاً من الانتقام البربري الذي ينفذه طيرانه على بلدات إدلب وريفها والتي استخدام فيها حتى القنابل العنقودية والفوسفورية.

في النهاية

حلب قالت كلمتها وسمعها العالم ووقف لها الشرفاء احتراماً. والثوار أعطوا دروساً وخبرات ستدرس في أرقى المعاهد العسكرية وأثبتوا أنهم الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه أو المراهنة على صبره وقدرته وغفوانه. والشعب السوري الحر أكد للقاصي والداني أن أهدافه التي خرج من أجلها لن يحد عنها. فهل تتعظ موسكو وتوقف تلك المجزرة بحق الشعب السوري وتؤسس لحلول دائمة تنهي عهد أبائنها؟؟؟ أم تبقى مدحلة الدم تعصف بأرواح السوريين وتزيد من خسائر وانغماس الروس في الرمال السورية؟؟؟ الشعب السوري الحر بانتظار أصحاب القرار ... إن كان هناك قرار.

المحررة وليعلن جيش الفتح عن كسر طوق الحصار عن أحياء حلب الشرقية.

معركة حلب الكبرى كسرت كل الأعراف والتقاليد وحتى المبادئ العسكرية إن كان بسرعة تحركها ومعدلاتها الزمنية والتكتيكية أو بقدرة الثوار على التفوق على الكتل والوحدات النارية التي يمتلكها الخصم.

القراءة العسكرية الأولية تقول: أن معركة حلب الكبرى كسرت كل الأعراف والتقاليد وحتى المبادئ العسكرية إن كان بسرعة تحركها ومعدلاتها الزمنية والتكتيكية أو بقدرة الثوار على التفوق على الكتل والوحدات النارية التي يمتلكها الخصم.

مفاجآت المعركة ..

من المؤكد أن معركة فك الحصار عن حلب لم تفاجئ النظام بتوقيتها وبدنها بل فاجأتها بمكانها وحجمها، ومع هذا الهجوم برزت النقاط التالية:

- الانهيار السريع لخسوط الدفاعية

يصل لـ(٩) كيلومترات واستطاعت مع انطلاقها من السيطرة على ثكنة مدرسة الحكمة وثلة موتة وثلة أحد وثلة المحبة وكتيبة الصواريخ، ومع تلك الإنجازات أعلن عن انتهاء المرحلة الأولى وبدء المرحلة الثانية التي طوقت مشروع الحصار عن المناطق المحاصرة في الأحياء الشرقية لحلب وتطويق ميليشيات الأسد وكل من ساتدها في الأحياء الغربية لحلب.

المرحلة الأولى من العملية انطلقت بجبهة تصل لأكثر من (٢٠) كم وبعمق يصل لـ(٩) كيلومترات وتمت خلالها السيطرة على العديد من المواقع المهمة، ثم أعلن عن بدء المرحلة الثانية التي طوقت مشروع الحصار عن المناطق المحاصرة في الأحياء الشرقية لحلب وتطويق ميليشيات الأسد وكل من ساتدها في الأحياء الغربية لحلب.

المرحلة الأولى من العملية انطلقت بجبهة تصل لأكثر من (٢٠) كم وبعمق



في ظلال ملحمة حلب: الثورة الشعبية.. ثورة

نبيل شبيب

ما يجري على الأرض هو العنصر الأعرق تأثيراً في صناعة ما يجري في أروقة السياسة وأفاق الفكر، وهذا مما يمكن استخلاصه هذه الأيام من ملحمة حلب الكبرى، في إطار متابعة ما انتشر مؤخراً من كتابات ترفض توصيف الثورة بعبارات من قبيل «المعارضة المسلحة»، وتبحث عن تسميات مناسبة لواقع الثورة مثل حركة المقاومة. نتوقف عند ملحمة حلب الكبرى، ونعلم أن كل ما قيل ويقال بصدها أقل بكثير مما تستحقه هذه الملحمة ثوريا وعسكريا وشعبيا وسياسيا، وستأخذ مكانها في التاريخ منارة سامقة في مسار ثورة شعب سورية طلبا للتحرر من استبداد محلي وهيمنة أجنبية، فقد تجلّى في حلب أكثر من سواها كيف أضيف إلى قاموس الثورة بند «التحرر من احتلال أجنبي» سواء كان العدوان عبر ميليشيات همجبة على الأرض أو عبر قصف همجي من الجو والبحر، ناهيك عن تجلّي الاحتلال في انتقال صناعة القرار من المستبد الصغير إلى أسياده.

ونعلم أن صناعة النصر في ملحمة حلب الكبرى قامت على أعمدة تكامل مفعولها مع بعضها بعضا، وأهمها توحيد الصفوف والتخطيط والسياسة الثورية الإعلامية والثبات والمرحلية والمشاركة الشعبية حتى على مستوى الأطفال الأبطال والنائشة الميامين.. ويتنظر ويؤمل أن تستمر صناعة النصر عبر مزيد من الاجتهاد للحفاظ على المكتسبات وحسن توظيفها في المراحل التالية، علما بأن ما تم ساعة كتابة هذه السطور مع فك الحصار- هو ثلاث من أصل ستة مراحل وفق ما أعلنت القيادات المشتركة لملحمة حلب الكبرى.

لقد أكدت ملحمة حلب الكبرى لفك الحصار أن الثورة الشعبية في سورية، من الشعب ومن أجل الشعب، وأن هذا المحور هو الجدير بأن يجمع الثوار بكافة توجهاتهم وتنظيماتهم، وأن يمكنهم من تحقيق انتصارات تاريخية في ساحات الفداء والاستشهاد والإقدام والتخطيط والتنفيذ.

إنما تكف هذه السطور على بوابة حرب المصطلحات عند جانب متميز من ملحمة حلب الكبرى، وهو أن الإنجاز الكبير الذي حققه الثوار كان وليد ما صنعه في نفوسهم وبالتالي

في قراراتهم دافع «فك الحصار عن الأهل في الأحياء الشرقية» من المدينة النائرة. في ظلال الأحداث الجارية في حلب وحولها، كتب الكثير ونشر بصدد توصيف الثورة، ومن ذلك ما يتعامل مع هذا التوصيف كما لو كان أمر «دراسة أكاديمية» أو مسألة رد فعل واجب على ممارسات إعلامية مرفوضة، والأصل أن توصيف الحدث يتبع الحدث نفسه، أي يتعامل مع الواقع الفعلي على الأرض، فأنذاك يساهم استخداما للمصطلحات القومية في التأثير على صناعة الاقتناعات والمواقف والقرارات بشأن ما يجري أو يراد صنعه على أرض الواقع.

ما كتب ونشر يعبر عن انزعاج متصاعد منذ زمن وبلغ مبلغه في هذه الأثناء تجاه النعوت المستخدمة بشأن الثورة والثوار، دون وعي وقصد، أو عن علم ويقصد متعمد، ومنها «قوات المعارضة المسلحة» و«الفصائل المقاتلة» و«الجيش الحر والفصائل الإسلامية» بل وصل الأمر مؤخرا إلى استخدام تعبير «المتمردين» في إحدى الجرائد السعودية (اعتذرت لاحقا) نقلا عن جهات غربية تصز منذ البداية على وصف ما يجري بالحرب الأهلية وما شابه ذلك.

والأهم من ذلك: كيف يستخدم بعضنا تعبيراً من قبيل «معارضة»، وما عرفت سورية في العهد الأسدي الأسود أي شكل من أشكال المعارضة الحقيقية بالمعنى الاصطلاحي المنهجي للكلمة؟ كيف نجد في صفوفنا من يستخدم هذه الكلمة وقد يضيف «سياسية» أو

«مسلمة» فيعزز جهود من يريد «خنق الثورة» ومسحها إلى مجرد «أزمة سياسية داخلية»؟ هذه أمثاله توصيفات تشوه حقيقة ثورة شعبية اندلعت طلبا للتحرر من نظام استبدادي، والجواب الوحيد المقبول: هذه ثورة شعبية.. أولا وأخيرا. شبيهه ذلك يسري على الزعم أننا في انتفاضة لأغراض معيشية.. تكفي إذن العودة إلى ما كان عليه الوضع الاستبدادي الفاسد قبل الثورة، وفق العقولة المخزية: «كنا عايشين»! ويسري أيضا على تعيير حرب أهلية، أي نزاع بين مكونات الشعب الواحد، «حرب أهلية» بخدم وأقبحا مخططات التقسيم والمساعي الدولية المحمومة لتنفيذها..

ويمكن الاسترسال مع ما تعنيه توصيفات أخرى مثل حرب بالوكالة، أو تحرك شعبي ركبته موجات «إيديولوجية»، أو الزعم أن الثورة من صناعة استخباراتية أمريكية لضرب «محور المقاومة»، وغير ذلك، فقاممة التلقيق طويلة.

باختصار: لم يتركوا في حرب المصطلحات شيئا إلا واستخدموه لتشويه حقيقة الثورة الشعبية في سورية، وهي ثورة من أجل الكرامة والحرية والعدالة والأمن، ونضيف: ومن أجل «الاستقلال» و«السيادة» أيضا.

نحتاج إذن إلى اختيار تسمية قوية وإلى الإصرار على استخدامها والعمل على نشرها وتعيمها، ومن أبرز ما ميز ملحمة حلب الكبرى أنها انطلقت من أجل «الشعب الثائر المحاصر»، فهذا الهدف الذي جمع الثوار لا يكسر

الحصار الميداني فقط، بل يكسر أيضا حصار التشويه والتزييف المشار إليه في صيغة حملات محلية وأجنبية لم تنقطع ضد الثورة وشعبها الثائر. الشعب هو المنطلق، وهو المحور، وهو الهدف.. وهو ما ينبغي أن يتجلى في توصيف الثورة. ووجدنا من يدعو من المخلصين إلى استخدام وصف «حركة التحرير الوطنية» و«حركة المقاومة الشعبية» وما شابهها، ونعلم أن معظم هذه التعابير شبه الاصطلاحية استخدمت سابقا واكتسبت عند عامة الناس معاني لا تنطبق على ما تعنيه «ثورة شعبية».

في حرب المصطلحات لا ينبغي الإسهام دون قصد في التهوين من شأن «الثورة» ولا من شأن «الشعب» الذي صنعها والذي لا يستقيم مسارها إلا بقدر ما تلتزم بالشعب منطلقا وهدفا.

الأصل الذي يجب التثبيت به اصطلاحيا هو «الثورة الشعبية»، وكل ما يضاف إليه في سياق الكلام أو يبين المواقف أو المساعي لجمع الصفوف أو طرح المشاريع وما شابه ذلك، ينبغي بقاؤه في حدود المقصود منه في إطار الغاوين

الكبرى: الحرية، الكرامة، العدل، الأمن، الاستقلال، السيادة، الوحدة الجغرافية. ولعل التعبير الجامع لهذه الأهداف هو «التحرير»، الذي يشمل تحرير الإنسان والأرض وصناعة القرار مع سائر ما يتفرع عن ذلك، فأقصى ما يمكن قوله: ثورة التحرير الشعبية، أو ثورة تحرير سورية، أو ثورة تحرير شعب سورية.

مع إراك أهمية المصطلحات ذات التأثير الكبير فكريا وإعلاميا وسياسية وتفاوضا وحربيا وسلميا، فلا يستهان بشأنها. المطلوب ثوريا في حرب المصطلحات لا يتحقق عبر جهد انفرادي من جانب فريق بعينه، إنما يمكن الوصول إلى الهدف ونشر الالتزام به، عن طريق تلاقي عدد من أصحاب الأقلام وأصحاب التأثير، إذا ما سبقوا سواهم في الالتزام بمصطلح الثورة الشعبية.

إن حرب المصطلحات بالغة الخطورة، والأهداف الثورية فيها تكمل دور الأهداف الميدانية مثل «فك الحصار».. وقد شهدنا ما يعنيه ذلك في ظلال ملحمة حلب الكبرى، بعدما علا صخب التضليل تحت عناوين من قبيل «ممرات إنسانية» و«هدنة إنسانية»، وما شابه ذلك.

من شرفة الجبران



عبد القادرعبد اللي خبير بالشأن التركي

رغبة الممانعة بأن يكون أدروغان إلى جانبها

اتصلت بي صديقة تركية تعمل برصد الصحف العربية حول الانقلاب التركي الفاشل، وأرسلت لي رابط خبر فاجأها، وفاجأني بالطبع. عنوان الخبر بحد ذاته خبر: «أردوغان: الأسد الذي بيني وبينه عداء وصل الدم دان الانقلاب والسعودية وأمريكا وأوروبا طعنونا في الظهر». وقد نشر الخبر ورم الصحافة العربية الخبيث عبد الباري عطوان.

حتى الآن الأمر عادي، ولكن ما هو غير عادي أن الخبر منشور نقلاً عن صحيفة تركية موالية للحكومة اسمها «صباح»، بعد استعراض الصباح منذ صباح الانقلاب حتى تاريخ نشر الخبر، لم يعثر فريق الرصد على الخبر. اعتقدوا بحسن نية أن الخبر فاتهم، فراجعوا أصحاب القرار في الصحيفة، ودهش أولئك من وجود خبر كهذا لديهم، فهم لم يسمعوا به نهائياً.

بعملية بحث بسيطة تبين أن هناك مواقع أخرى نشرت الخبر، منها موقع يقدم دعائية للحوثيين أيضاً اسمه «يمنات»، وموقع يسمى نفسه «السعودية» ويضع شعار تلفزيون الحدث الخاص بتلفزيون العربية، ويهاجم السعودية، ويدافع عن «الممانعة» نشر الخبر حرفياً... بمعنى أدق المخابرات الإيرانية هي التي ابتكرت التصريح، وألفت الخبر، وكلفت أبوابها بنشره.

لندع توزيع القبلاوة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وإطلاق النار الذي أشعل سماء اللاذقية وطرطوس ليلة الانقلاب، إذ يمكن اعتبار أن تلك المظاهر لم تكن فرحاً بالانقلاب العسكري في تركيا، بل كانت فرحاً بتحرير دولة حي بني زيد السوير استراتيجية في قارة حلب الغريبة، ولكن ماذا عن صراخ لتلفزيون المنار والعالم ودمشق المهلهلة للانقلاب؟

نعم هناك رغبة إيرانية شديدة بكسب تركيا في الملف السوري، لأن تركيا وإيران بينهما علاقات طيبعية، وحتى أفضل من طيبعية بكثير، ولكن الملف السوري شكل أزمة كثيراً ما تستحضر بين البلدين، فهذا الملف هو الذي يوتر علاقتهما، ولكن حاجة كل بلد منهما إلى الآخر سرعان ما تصلح هذه العلاقة بتحيةة الملف السوري جانباً. لقد بنت إيران سياستها في هذا الملف بالضغط على تركيا اعتماداً على أساس تقليدي طالما لعبته سابقاً، وكان الأسد الأب أيضاً قد لعبه، وهو حزب العمال الكردستاني. وهي الورقة الوحيدة التي يقدمها النظام السوري أيضاً لتركيّا من أجل القضاء على ما يسميه «الإرهاب» في سورية. بمعنى آخر، ننظر إيران إلى الفصل الذي تقاثل النظام في سورية باعتبارها منظمت إرهابية كما تنظر تركيا إلى حزب العمال الكردستاني، وهكذا فهي تريد مقايضة هذه المنظمات بهذا الحزب. وبهذه البساطة تنهي القضية السورية، تعود الأمور كما كانت عليه قبل ١٩١١، وكان شيئاً لم يكن.

عملياً في هذا الكلام صحة على الصعيد الموقف التركي من المقاتلين ضد النظام في سورية، فلو أغلقت عليهم طرق المستشفيات والدعم والإمداد لاختنقوا فعلاً، ولكن طرفي المعادة الآخر غير صحيح، لأن ورقة حزب العمال الكردستاني لم تعد بيد إيران، وباتت بيد الولايات المتحدة الأمريكية سيده إيران. بمعنى آخر أن إيران تريد أن تبيع الهواء لتركيّا. المطلوب من تركيا أن تساعد إيران بحصولها على سورية، مقابل حزب العمال الكردستاني، وهذا يعني مقابل لا شيء، لأن حزب العمال الكردستاني لا يمكن أن يرد على إيران بعد أن دخلت الولايات المتحدة الأمريكية وعدة دول أوربية بالقتال فعلياً إلى جانبه في سورية.

ليست إيران وحدها التي تريد من تركيا أن تساعدوا على أخذ سورية دون مقابل، بل هناك صحفيون أكثر جدية يعملون في صحافة تدور في فلك الإمارات العربية المتحدة وبعض مراكز القوى السعودية تقدم تحليلات على أن روسيا تريد من تركيا أن تساعدوا على ترك سورية لبشار الأسد.

والمقابل لا يختلف كثيراً عن المقابل الذي تعرضه إيران بحسب هؤلاء المحللين، إنه مساعدة روسيا لتركيا بالثأر من الغرب لأن الغرب تأمر على تركيا في الانقلاب العسكري الفاشل...

هذه ليست طرفة، ولا تنشر في صحافة حوثية، بل تنشر في صحافة عريقة تصدر من أهم المدن الأوروبية.

نعم، تتفق الممانعة وأقرباء الممانعة كلهم بأن مشاكلهم كلها سوف تحل بكسب رجب طيب أردوغان إلى جانبهم، ويريدون أن يقدموا له لا شيء كبيراً جداً وعظيماً... وباطبع فهو سيقبل بالتأكيد، وتحقق أمنياتهم. لعل هذه الموافف هي التي دفعت الحكومة التركية لدعم المقاتلين في الشمال السوري للضغط على النظام وإيران تحديداً في شمال حلب. فحصار حلب يعني كارثة إنسانية من جهة، ويعني كارثة استراتيجية بالنسبة إلى تركيا من جهة أخرى. لقد اشغلت تركيا بمشاكلها الداخلية إثر الانقلاب العسكري، ولا تدري إلى أي مدى يمكنها أن تلعب دوراً في الملف السوري أثناء انشغالها هذا الذي يفرض عليها إعادة بناء كثير من مؤسسات الدولة. فمعركة حلب كان مخططاً لها قبل الانقلاب، وحتى إن إحدى كبرى المقاتلة في هذه المعركة أعلنت أن الاستعدادات قد انتهت قبل بدء المعركة بعشرين يوماً. لذلك لا يمكن اعتبار هذه المعركة حالياً مؤشراً على عودة تركيا إلى الملف بقوة.

زيارة أردوغان لروسيا يمكن أن تنشر بشيء ما، ولكن ليس من المتوقع أن ينتهي كل شيء في الملف السوري إثر هذه الزيارة كما تطبل الممانعة وبنات عمها... ما زال الطريق طويلاً، وبقدر ما تتحقق الانتصارات على الأرض بقدر ما تتغير المواقف، وحتى الخطاب الإعلامي.

تصريحات



رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية



أنس العبدية

رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة



رياض نوسان آغا

الناطق الرسمي باسم الهيئة العليا للتفاوض

ننظر إلى زيارة أردوغان إلى روسيا بأنها إيجابية، وربما تدفع أكثر لإيصال رسائل سياسية واضحة إلى بوتين حول الأزمة السورية. نعتقد أن الرئيس التركي باعتباره حليفا أساسيا للشعب السوري، لديه فرصة لتقديم أفكار ومبادرات، ويضع الروس في صورة ما يحدث حاليا في سوريا.

يحق للسوريين أن يعتبروا معارك فك الحصار عن حلب ملحمة كبرى، لأن الذين يحاصرون حلب هم محتلون جاؤوا من إيران ومن ميليشيات طائفية من «حزب الله» ومن العراق والأفغان، فضلا عن الاحتلال الروسي.

انقطاع الكهرباء في مناطق النظام معاناة للسكان واستثمارات جديدة للمتنفذين



الآن على الخوض بهذا المجال، رغم صدور قوانين تشجيعية تسمح له بتوليد الكهرباء عبر الطاقة المتجددة وبيعها لوزارة الكهرباء. وحالياً نجد أن وزارة الكهرباء باتت تعقد الكثير من ورشات العمل وتنفذ دراسات جدوى حول إطلاق مشاريع لتوليد الكهرباء بالطاقة المتجددة، حيث بدأت حالياً بوضع لواقط خاصة لتوليد الكهرباء على أسطح المباني الحكومية، ومؤخرا ستمعل على وضع هذه اللواقط على ٣٠٠ مدرسة في سوريا لتوليد الكهرباء من الأشعة الشمسية، وتعتبر هذه خطوة متاخرة كثيراً وفي ظروف غير مواتية أبداً، حيث سبقتها العديد من الشركات الخاصة، منها شركات الخليوي التي اعتمدت على الطاقة الشمسية لتغذية أبراج التغطية الخلوية، بالإضافة إلى بعض المصارف التي غذت صرافاتها عبر هذه التقنية وذلك كحل بديل عن تغذية الكهرباء "التعيسة" من قبل وزارة الكهرباء.

المؤشرات الجغرافية والطبيعية تؤكد أن سوريا تملك مخزناً كبيراً من الطاقة البديلة يتضمن أكثر من ٤٠٪ من مساحة البلد، والتي تتجاوز فيها نسبة السطوح الشمسي ٤ كيلو واط م٢، وأن معدل السطوح الشمسي السنوي هو الأعلى عالمياً ويتجاوز ٣١٢ يوماً سنوياً، حيث تعتبر الطاقة الشمسية من أهم مصادر الطاقة المتجددة بحيث تكفي لإنتاج كمية من الطاقة الكهربائية تغطي الطلب المخطط على الطاقة لمدة ١٠٠ عام، بالإضافة إلى

الطاقة الريحية والتي تتوزع في الكثير من المناطق السورية.

تقدّر الخسائر اليومية لقطاع الكهرباء بين ١٠٠ و١٥٠ مليون ليرة سورية. وبحسب الإحصاءات الرسمية بلغت خسائر القطاع الكهربائي نحو ٤٠٠ مليار ليرة كأضرار مباشرة، في حين بلغت نحو ٣٢٠ مليار ليرة

أضرار ضخمة

الحرب في سوريا لم تبق قطاعا إلا وطلتله بـخسائر فادحة، فقد تضمنت أضرار الكهرباء نتيجة الحرب نحو ٩٦ محولة استطاعة خرجت عن الخدمة من أصل ٩٠٠ محولة، في حين بلغ عدد الخطوط الخارجة عن الخدمة ١٧٦ خطاً، من إجمالي عدد الخطوط المركبة، والبالغة ٦٦٦ خطاً، بينما كان نصيب المباني والمنشآت التابعة للمؤسسة من الضرر ٣٠ مبني بشكل كلي، ونحو ١٠٧ مبني بشكل جزئي، إضافة إلى وجود ١١٨ آلية تابعة للمؤسسة، تعرضت إما للضرر أو السرقة، كما أن هناك ٦٨ خطاً لنقل الكهرباء خارج الخدمة حتى ٢٠١٣، نتيجة الاعتداءات

الشمس متهمّة بحرق الحراج!

في أشهر نيسان وأيار وحزيران من كل عام، تشهد بعض الأرياف السورية حرائقاً هائلة منذ عام ٢٠١١، ويوجه البعض أصابع الاتهام مباشرة إلى الدرع المرتفعة لحرارة الشمس، بجهة أنه قد تحرق "القش" المعروف عنه بسرعة اشتعاله؛ ما يؤدي باشتعال النيران في بقية الحراج.

لكن المهندس الزراعي عطا الباشا له رأي آخر، حيث قال أن "أشعة الشمس



7٩٨ من حرايق الغابات في سورية مفتعلة (لإنترنت)

مشكلات مزمنة

باحث في شؤون الطاقة، طلب عدم الكشف عن اسمه، أكد في تصريح خاص لـ"صدي الشام"، أن "المشكلات المزمنة في القطاع الكهربائي السوري تتمثل قبل الثورة بوجود هدر كبير في استهلاك الطاقة الكهربائية، فمعظم الأسر كانت سابقاً ولا تزال حالياً، تعتمد على الطاقة الكهربائية في طهي الطعام وتسخين المياه والتدفئة، وهذا من شأنه رفع الأحمال على محطات التوليد وحدثت آلاف الأعطال بشكل دوري، وذلك نتيجة غياب الدعم الحكومي الصحيح لهذه الأسر التي اضطرت لاستخدام الكهرباء في التدفئة مثلاً لارتفاع أسعار المازوت، والتي استخدمت الكهرباء في الطهي لارتفاع أسعار الغاز المنزلي.

أي أن الحكومة السورية رفعت الدعم عن المشتقات النفطية لتقليل التكاليف عليها، ولكنها استدفعه من جانب آخر. بالإضافة إلى أن الشبكة السورية تعاني من فاقد كهربائي كبير يصل إلى أكثر من ٣٠٪. عدا عن التدهيات على شبكة الكهرباء". ولفت الباحث إلى أن "إنهاء تقنين الكهرباء في سوريا يتطلب توفير ٢٠ مليون متر مكعب من الغاز، و١٥ ألف طن من الفيول يومياً، لكن، وخلال سنوات الحرب الدائرة في البلاد لم تزد المخصصات التي تمنحها وزارة النفط السورية لمحطات توليد الكهرباء عن ٨ مليون متر مكعب من الغاز، وعن الفني طين من الفيول في اليوم الواحد، ما يعني أن كمية الوقود التي تحصل عليها تلك المحطات لا تستطيع

سوى تأمين ٢٨,٥٪من الاحتياج الفعلي للطاقة الكهربائية".

باحث اقتصادي: إنهاء تقنين الكهرباء في سوريا يتطلب توفير ٢٠ مليون متر مكعب من الغاز، و١٥ ألف طن من الفيول يومياً، في حين تقدّم وزارة النفط السورية الآن لمحطات توليد الكهرباء ٨ مليون متر مكعب من الغاز، وألفي طن من الفيول في اليوم الواحد.

لمصلحة من تقطع الكهرباء؟!

أشار الباحث الاقتصادي إلى أن "اتباع برنامج تقنين كهربائي مجحف بحق المواطنين وبحق المنشآت الصناعية والقطاعات التجارية له آثار سلبية، بل ويعتبر مكلفاً أكثر بالنسبة للحكومة، فالحكومة تقطع الكهرباء لكي تحافظ من الغاز، وعن الفني طين من الفيول في خطة زمنية معينة وبكميات معينة، ولكن هل علمت الحكومة أن توفير الفيول فقط

غلاء المحروقات وفساد التجار يهددان حراج سوريا

الحراج في سوريا خلال السنوات الخمس الماضية، صدرت بتاريخ ٢٦/١٦/٢٠١٦، دراسة يتيمة عن مديرية الحراج التابعة للنظام، بعنوان "تقييم حساسية القطاع الحراجي في سوريا"، وخلصت إلى أن "القيمة المادية الإجمالية للغابات في سوريا بلغت نحو ٤٣ مليار يورو، أي حوالي ٤٧,٥ مليار دولار"، موضحة أن "هذا الرقم هبطت قيمته وتدنّى بشكل كبير بفعل الانتهاكات المتتعددة ضد الحراج"، دون أن توضح حجم الضرر الناجم عن عمليات الحرق المتعمّد.

بحسب بيانات جمعتها "صدي الشام"، التهمت الحرائق التي اندلعت في الحراج السورية من عام ٢٠١١، أكثر من ٦٨ ألف دونم من الغابات الخضراء، معظمها كان بمنطقتي مصياف والغاب.

وقالت مديرية الحراج في وزارة الزراعة التابعة للنظام، أنه منذ ٢٠١١ اندلع ١٥٤٨ حريقاً، ٩٨٪ منها كان مفتعلاً. وقد التهمت تلك الحرائق بحسب البيانات التي جمعتها "صدي الشام"، أكثر من ٦٨ ألف دونم من الغابات الخضراء، معظمها كان بمنطقتي مصياف والغاب. ويشير تقرير آخر صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التابع للأمم المتحدة UNDP أن "معظم الحرائق تمت بفعل البشر".

لاحترق أرض خاصة بالزراعة، وغابات حراجية غير مثمرة".

تجارة رائجة

بعد وصول ثمن المازوت والبزبن لأرقام قياسية، اعتمدت كثيرٌ من الأسر السورية، وخاصة الموجودة في الأرياف، بشكل رئيسي على الأخشاب والحطب للتدفئة شتاءً، كبديل رئيسي عن المازوت، وهو مازعف الطلب بشكل هائل على الحطب المشتعل، ورفع ثمنه أيضاً بسبب زيادة الطلب عليه. ووصل سعر الحطب من النوع الرديء إلى ٢٥ ألف ليرة للطن الواحد، وحطب الزيتون ٣٢ ألف ليرة، وحطب "المحلب" الفاخر إلى حوالي ٤٠ ألف ليرة للطن الواحد، حيث ارتفع بمعدل عشرة أضعاف تقريباً.

وصل سعر الحطب من النوع الرديء إلى ٢٥ ألف ليرة للطن الواحد، وحطب الزيتون ٣٢ ألف ليرة، وحطب "المحلب" الفاخر إلى حوالي ٤٠ ألف ليرة للطن الواحد، حيث ارتفع بمعدل عشرة أضعاف تقريباً.

وتعدُّ هذه الأسعار دافعا لنهب الغابات بعد افتعال حرائق بها لإخفاء عملية سرقة الأخشاب من أشجارها.

خسائر كبيرة

في ظل غياب الإحصاءات عن حجم تضرر

«تكريد» الحسكة

الأهالي يتهمون «الوحدات»...ومصادر كردية تنفي



خرج الحديث عن "الممارسات التكريدية" التي تتهم "وحدات حماية الشعب"، العمود الفقري لما يسمى بـ"قوات سوريا الديمقراطية"، بارتكابها في محافظة الحسكة، عن دائرة "المسكوت عنه شعبياً"، حيث تصاعدت في الآونة الأخيرة حدة الأصوات المستنكرة والمدينة لهذه الأعمال، وخصوصاً في مدينة (النفط) الشدادي، الواقعة إلى الجنوب من مركز المحافظة. ففي الوقت الذي تصدر فيه "الوحدات" حق العودة من كثير من سكانها العرب، تمنع بيوتاً فيها، بحسب مصادر، "بصكوك بيع وشراء" كانت مخصصة للسكن العمالي لمقاتليها الأكراد، تمهيداً لإحصاء سكاني هي بصده، ومن الواضح أنه يأتي تمهيداً لواقع ديموغرافي جديد، وسط دعم دولي وصمت إقليمي مطبق.

مصطفى محمد - صدي الشام

نكر نشطاء معارضون أن "وحدات حماية الشعب" الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)، تقوم بتوزيع مساكن على مقاتليها في مدينة الشدادي، كانت مخصصة للسكن العمالي، كما تشرف في الوقت ذاته على عمليات بيع وشراء عقارية لصالح عوائل كردية قدموا إلى المدينة التي كان يسيطر عليها التنظيم. في حين نفت مصادر كردية خاصة لـ"صدي الشام" صحة هذه الأنباء، واصفة إياها بـ"المضللة".

واتهم نفس النشطاء "الوحدات" بممارسة سياسة "التكريد" في المدينة، وذلك من خلال استجلاب عائلات كردية من مدينتي القامشلي وعين العرب (كوباني) إلى المدينة، وأشاروا إلى أن هذه الممارسات تأتي متزامنة مع إعلان الإدارة الذاتية أنها بصدد إجراء إحصاء سكاني في المناطق الخاضعة لسيطرتها في الجزيرة وعفرين في حلب. وتعليقاً على ذلك، عذ الكاتب الصحفي مضر حماد الأسعد، أن "توطين عائلات كردية في مدينة عربية بنسبة ١٠٠٪ بمدينة الشدادي، يأتي استكمالاً للمشروع "التكريدي" الذي بدأته الوحدات في العام ٢٠١٤"، وقد صرح الناطق الرسمي باسم مجلس العشائر في المنطقة الشرقية لـ"صدي الشام": "لقد قامت الوحدات بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي في مدينة رأس العين سابقاً، والان جاء الدور على المدينة التي هجر غالبية سكانها، لنفرض من خلال ذلك واقعاً ديموغرافياً جديداً في المدينة".

الشدادي ولجنة النفط والغاز

تكتسب المدينة التي تقع على مجرى نهر الخابور، أهميتها من غناها بالثروات الباطنية والزراعية على حد سواء، حيث تعتبر المدينة من أهم المناطق التي تنتج النفط والغاز في المناطق الشرقية من سوريا. كل ما سبق جعل من هذه المدينة محط أنظار كل الأطراف المتصارعة، من النظام الذي دافع عن وجوده في المدينة حتى شهر شباط عام ٢٠١٣، قبل أن تتمكن قوات المعارضة من بسط سيطرتها عليها،

إلى أن بسط التنظيم سيطرته عليها في أعقاب اندلاع الاشتباكات بين التنظيم وفصائل المعارضة، لجعل منها الأول فيما بعد معقلاً من أهم معقله شرق سوريا. في مطلع العام الحالي تمكنت "الوحدات" تحت مسمى "قوات سوريا الديمقراطية" من بسط سيطرتها على المدينة، مدعومة بغطاء جوي من قوات التحالف، ما دفع بالأهالي إلى النزوح عن المدينة.

إبراهيم حبش:
«الوحدات» لم تسمح لأهالي الشدادي بالعودة إلى منازلهم، وخصوصاً العائلات التي لها مشاركة بالثورة. وفي المقابل، قامت «الوحدات» بمنح المساكن المخصصة للعمال في مجال النفط، إلى العوائل الكردية التي وفدت إلى المدينة خلال الأسبوعين الأخيرين.

الناشط الإعلامي إبراهيم حبش ذكر أن أكثر من نصف سكان المدينة البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ ألف نسمة، غالبيتهم

من أبناء عشيرتي البكارة والجبور، ما زالوا نازحين خارج المدينة في كل من إدلب والرقّة وتركيا، مشيراً إلى أن "الوحدات" لم تسمح للأهالي بالعودة إلى منازلهم، وخصوصاً العائلات التي لها مشاركة بالثورة". وخلال حديثه الخاص بـ"صدي الشام"، كشف حبش عن قدوم أكثر من ٢٠٠ عائلة كردية إلى المدينة في الأسبوعين الماضيين، مبيناً "لقد قامت الوحدات بمنح المساكن المخصصة للعمال في مجال النفط، إلى هذه العوائل الوافدة". وبحسب حبش فإنه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الوحدات بأفعال هادفة إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، مبيناً ذلك بالقول "سبق وأن صودرت أراض عربية في منطقة رأس العين من أصحابها، ومنحت لأبناء المقاتلين الذين قتلوا خلال المعارك التي تخوضها "الوحدات" مع تنظيم الدولة". وأكثر من ذلك، ووفقاً لنفس الناشط الإعلامي، فإن "الوحدات" تقوم بممارسة نفس السياسية في منطقة جبل عبد العزيز في الحسكة أيضاً، و"منذ أيام قليلة قامت الوحدات بتجريف قرية تل حمام العربية التابعة لناحية تل تمر، وقام المرصد السوري بنشر البيوت المدمرة".

قيادي كري: الوحدات متهمه بالتعريب

قال مسؤول الهيئة القيادية لحزب آزادي الكردستاني، الدكتور أدهم باشو،

موضحاً لـ"صدي الشام"، إن ما يسمى "بقوات سوريا الديمقراطية"، هو عبارة عن كيان يقوم بمهام دولية، وهو كيان موجود في الأرض بخلاف الكيان الصهيوني الذي زرع. ومن هنا، فهذا الكيان قادر على التحرك بكل الاتجاهات في سوريا والعراق تحت مسمى "محاربة الإرهاب".

غياب الثقل الثوري والعشائري أنعش "التكريد"

يعترف الكاتب الصحفي أحمد الشام، ابن محافظة الحسكة، بأن "من تفاعل مع الثورة منذ بدايتها من أبناء المحافظة هم قلة وغرباء"، مضيفاً "هذا يعني أن لا نقل ثوري في المدينة قادر على الوقوف في وجه المخطط التكريدي. نحن كثوار من أبناء المدينة لا صلة لنا بالأرض، بعد أن هجرنا تماماً".

من جانب آخر بلغت الشام إلى أن "الوحدات" تحرص على ضم أبناء العشائر العربية لصفوفها لسببين، الأول يعود إلى الاستنزاف البشري الذي تعاني منه بسبب صراعها الطويل مع التنظيم، والثاني لتسويق نفسها على أنها مشروع دولة تشاركية، تملك المقدرات والإدارات.

تحرص "الوحدات" على ضم أبناء العشائر العربية لصفوفها لتعويض الاستنزاف البشري الذي تعاني منه بسبب صراعها الطويل مع التنظيم، ولتسويق نفسها على أنها مشروع دولة تشاركية، تملك المقدرات والإدارات

ويتابع "هذه التشاركية التي تسوق الوحدات بها نفسها تشبه إلى حد كبير التشاركية التي كان يسوق بها النظام السوري نفسه، كشريك للكرد وللنسنة، لكن الواقع يؤكد أن طائفة بعينها كانت تحكم بمقدرات البلاد".

وبالعودة إلى دور العشائر العربية، يؤكد الشام أن "هناك محاولات راهنة هادفة إلى تشكيل كتل عشائرية تسير وفق رؤية معينة، لأجل أن يكون لها نصيب من الشراكة" ويستطرد: "هم يأتون بأشخاص بطابع عشائري، مثل الشيخ حميدي دهام الجريا، وأحمد الجريا رئيس الائتلاف السابق، وبأشخاص بطابع مدني، ليشكلوا بذلك ملتقى لكل التوجهات، حتى يصار إلى توجيهها كما يحلو لهم، أي عبارة عن ببادق لا أكثر".

مثل أحمد الشام، يرى الناشط الإعلامي إبراهيم حبش "أن دور العشائر العربية في محافظة كانت محكومة بقانونها قد غيب"، موضحاً "تم اختراق العشائر، وكانت المهمة سهلة أكثر مما ظن الجميع"،

ومستدركاً "بفعل ذلك فإن التكريد في الحسكة يزهر".

إحصاء سكاني مرتقب

بالتعاون مع الإدارة الذاتية، أعلن مركز "روج أفأ للدراسات الاستراتيجية" عن بدء عملية إحصاء شاملة للسكان والمساكن في مدينة عفرين، على أن تبدأ العملية في الجزيرة في وقت قريب سيعين عنه.

وفي الوقت الذي وصف فيه المركز عملية الإحصاء بـ"المتأخرة"، ذهب إلى اعتبارها على أنها "خطوة ضرورية وفي الاتجاه الصحيح"، وقال إن الإحصاء كفيل بتوفير قاعدة المعطيات اللازمة لصناع القرار والدارسين للانطلاق منها نحو رسم السياسات العامة وتحديد الأهداف، ووضع الخطط التنموية.

وفي هذا الإطار شرح عضو مركز "روج أفأ للدراسات الاستراتيجية" محمد أمين عليكو لـ"صدي الشام" هدف المركز من هذا الإحصاء قائلاً، "إن نجاح الخطط التنموية يستلزم اتباع أسلوب حديث وجديد في كل مرحلة، للوصول إلى المعلومات التي ترسم مستقبلنا، وهذا لا يأتي إلا عبر الإحصاء"، وأردف، "لدينا من الكوادر المختصة في عملية الإحصاء، ما يكفي لنجاح هذه العملية، بما في ذلك النموذج الإحصائي المتقدم".

وفيما يتعلق بالظروف الطارئة التي تعيشها غالبية المناطق السورية بما فيها مناطق الإدارة الذاتية، قال عليكو "إن مدينة عفرين تضم نازحين لكن لا مشكلة في ذلك، لأن الإحصاء سيعتد فترة الخمس سنوات الماضية".

تشكيك بهدف الإحصاء

يبدى الكاتب الصحفي أحمد الشام قناعته باستحالة الوثوق بأي عملية إحصائية للسكان على كل شبر من الأراضي السورية، بسبب ظروف الحرب التي تعيشها البلاد.

فيما يذهب الناشط إبراهيم حبش إلى تصنيف كل المدن السورية على أنها مدن "طاردة للسكان"، وعليه يتفق كل من حبش والشام على أن الهدف الأول من الإحصاء، هو فرض وتثبيت واقع ديموغرافي جديد، وخصوصاً عند النظر إلى حالات النزوح العربية من محافظة الحسكة.

وعلى المنوال ذاته قال الكاتب الصحفي مضر حماد الأسعد، "إن عملية الإحصاء هذه، هي محاولة لطمس الواقع الديموغرافي لمناطق معينة في محافظة الحسكة بالتعاون مع نظام الأسد، الذي يعمل مع الجميع على مبدأ فرق تسد". وتابع قائلاً، "إن الحقائق واضحة، وهذه الأمور أتية، ما يقومون به أمر مرفوض من جميع أبناء محافظة الحسكة من العرب والكرد والسريان والتركمكان". ويربط مراقبون بين عملية الإحصاء هذه والدراسات التي صدرت مؤخراً عن مركز "روج أفأ للدراسات الاستراتيجية"، التي أشرت جدلاً في طريقة تناولها لتاريخ ما يسمى بـ"مناطق الشهباء"، أي الأراضي التي تقع بين مدينتي عفرين وعين العرب (كوباني) في حلب.



ميسون شكير

لم تمت يا سيد النهايات الجارحة

كنا من قبل أن تأخذنا أحلامنا إلى منفانا نمر بقصائدك كي نعيد التعريف على أنفسنا، كي نخرج منا قليلا، كي نتمرى في رواك، ثم كي نعود إلينا سالمين.

في طفولتنا، دخلنا قصائدك الأولى وحفظنا فيها اسمنا العربي واسم الغضب، وهجينا أحرفه البديهية فيك والمعلقة فينا؛ فلسطين.. ومن فلسطينك زرنا دمننا الذي سقط منا على الطريق وزرنا ورد الجليل، وقهوة أمك وتثور انتظارها وخبز شوقها المرقوق والمشوي، وبكيننا كثيرا حين أصابنا خجلك من دموعها بوخزة حادة في القلب.

كبرنا في الكلمات يا درويش، وكانت ريتا التي تعيش بين البندقية وعينيك تعيش فينا، وكنا نقتات على السؤال الأول الذي بنى وعينا المختلف كيف يعشق ثائر امرأة من جنس أعدائه؟ وهكذا عمرت يا درويش السؤال فينا، وبه عمرت لنا بكل هذا الخراب عالما خاصا رانعا مدهشا، عالما هو عالم درويش، فيه نقول بكل شفافية وصديق كل ما لا نجورُ على أن نقوله فينا، عالم من التجارب والأخطاء ومن القبول والفهم للذات الخالدة، عالم للرموز لكنه ليس عالما للخرافة، عالما للتناقض والتجدد والتجاوز الدائم بالسؤال، عالما يقول لنا بأن الحب هو كذبتنا الصادقة ونصدقه شاكرين، عالم كانت تسكنه سيدة كان اسمها فلسطين وصار اسمها فلسطين وهي تستحق الحياة، عالم سيده الشك والعمق والصورة والطيران والحرية وكل الاحتمالات التي تسعها إنسانيتنا فينا، عالم كامل لكننا لم تكن تصدق أن الشهيد فينا سيعود ويحضرنا، وأننا حين نعتاد الرحيل سستصبح كل الأمكنة زبدا نطفو عليه ونميل، وأننا سستعذب بكاء الأخصنة.

كبرنا يا درويش أكثر مما ينبغي وكنا نصدق أننا قادرون على الصراخ، وكنا نصدق أن الكلمة والصوت سستفتح لنا عُنبا يطلع من قلب صخرة، وكنا مثلك نعتلى دمننا كي نصل حريتنا، وكنا نعلم أن نقيم على ثورة هذه ألف ثورة حتى نصل إلى إنسانيتنا سالمين.

وبدأنا بك كي يليق بنا الشديد، ولم تكن نصدق يا درويش أنه كان علينا أن نسحب ظلالنا عن بلاط الحاكم العربي حتى لا يعلقها وساما، ولم تكن نصدق أن الذي قتل الفلسطينيين في بيروت سيقبَلنا هنا في بلادنا برصاصة هي نفسها، وسيكون للدم نفس الأحمر المجروح، ولا نعرف هل أخطأ السوري يا درويش حين تبع رواه، هل خاله الضوء القادم من زاوية الحلم وخاتنه السماء لأنه لم يكن يعرف جيدا أن من قتل الفلسطيني أمام كل هذا العالم سيقبَلنا حتى آخر الأطفال والشعراء.

نعم يا درويش قتلنا، ولم نمت كما قالت لنا القصاد، لكن صوت الأمهات وهن يزغردن للشهيد كان أكثر واقعية من الشعر وكان أكثر وجعا من الزغرودة الكاذبة، والمسافة بين صوت الطائرات وبين وصول القذيفة للأرض كانت أطول من كل مقاييس الانتظار، وأقصر من أن توجل طفلة موتها خمس دقائق فقط كي تكمل تمشيط شعر لعبتها الجميلة.

لم يمت طفل فلسطيني في الأسر عند العدو لكن أطفالنا ماتوا في زنازين بلادنا وعلى يد سجان كان يسجل يوما أنه عربي وسوري. متنا ونحن نجبر بين الموت والمنفى، متنا موتا ملحا، كم متنا يا درويش ولم يزل الكهنة خدما للسيف منذ المعبد الأول. متنا بكل أشكال الموت المعد للحدائق وللأطفال، متنا تحت سقوف بيوتنا التي أرادت أن تحضننا أكثر، بيوتنا التي لم نتركها متلما لم نترك الحصان أمامها وحيدا، بيوتنا التي صارت مثلنا لا تسكن إلا في القصيدة.

لم تعرف بيروت يا درويش كيف تكون خيمتنا، ونحن أيضا لم نستطع التعود على الرحيل، فالرحيل في القصاد موجه كساج وحيد من الموت.

اليوم، وفي ذكرى رحيلك الثامنة، نقول لك: لقد متنا كثيرا، لكننا نعرف أنك لم تمت، وأنتك فقط تلعب مع الموت لعبتك مع الشعر، تعطيه المجازات كي يستريح قليلا من المعنى، ثم وكعادتك تنهي لعبة الشعر بنهاياتك الجارحة.

حتى وإن سقط الحصان عن القصيدة



من فرقة الثلاثي جبران التي رافقته في آخر عشر سنوات من حياته.

رفع درويش سقف الإبداع الأدبي للدرجة التي أزهق فيها الشعراء القادمين بعده، تاركا خلفه منات القصاد، التي ساهمت في هيكلة الشعر العربي الحديث. واكتسب درويش خلال تنقله بين مدن العالم لاجئاً وزائراً ومقيماً، تجربة شعرية عميقة، فخاص في التفاصيل لينتج جملة تحتوي على غابة من المعاني وأحيانا من التناقضات الشعرية. ولعلك إن تأملت هذه الجملة، والتي قالها في قصيدته إلى أمي: "وأعشق عمري لأنني أخجل إن مت من دمع أمي"، أن تترك حجم حساسية هذا الشاعر وحجم خياله.

كما كان درويش أحد المساهمين في إدخال الرمز إلى القصيدة العربية الحديثة، فجاءت قصائده مليئة بالرموز والإشارات والإيماءات التي لا تتكشف مدلولاتها بسهولة أو من القراءة الأولى، وإنما تحتاج إلى وقفة طويلة وتحليل عميق واستحضار لمعجم الشاعر الفني ومتابعة سياقات القصيدة وصورها المتشابهة المترابطة من أول القصيدة إلى آخرها. ويبدو على الرغم من أن درويش رحل عنا جسداً إلا أن قصائده ما زالت تبعثه فينا كل يوم، وما زالت تجدد التاريخ فينا منذ آدم مروراً بالأساطير والأنبياء وصولاً ليومنا الحالي، وتعيد ترتيب الجغرافيا لتصبح فينا أكثر مما نحن فيها.

كما يبدو أنه من الصعب أن تضع خاتمة إذا ما شرعت بالكتابة عن شاعر ما، لا سيما أن الشاعر رسول نفسه إليه، ويحمل نبوءة الغاية منها ليس التبليغ، ويبشر ببدائيات تمثل قيامة على عالم مادي امتلأ بالحديد والحجارة والقضبان، ولا سيما أن درويش لا ينتهي، حتى وإن سقط الحصان عن القصيدة.

اخترنا لك

مختارات من شعر محمود درويش

حيث نعتاد الرحيل

وكان جرحي عندهم معرضاً
لسائح يعشق جمع الصور
لم يعرفوني، أه... لا تتركي
كفي بلا شمس،
لأن الشجر
ونميل
تعرفني كل أغاني المطر
لا تتركيني شاحياً كالقمز!

كل العصفائر التي لاحقت
كفى على باب المطار البعيد
كل حقول القمح،
كل السجون،
كل القبور البيض
كل الحدود،
كل المناديل التي لوحت،
كل العيون
كانت معي، لكنهم
قد أسقطوها من جواز السفر!

عار من الاسم، من الانتماء؟
في تربة ريتتها باليدين؟
أيوب صاح اليوم ملء السماء:
لا تجعلوني عبدة مرتين!
يا سادتي! يا سادتي الأتبياء
لا تسألوا الأشجار عن اسمها
لا تسألوا الوديان عن أمها
من جبهتي ينشق سيف الضياء
ومن يدي ينبع ماء النهر
كل قلوب الناس... جنسيتي
فلتسقطوا عني جواز السفر

لا أعرف الشخص الغريب

لا أعرف الشخص الغريب ولا مآثره....
رأيت جنازة قمشيت خلف النض،
مثل الآخرين مطاطي الرأس احتراماً. لم
أجد سبباً لأسأل: مَنْ هو الشخص الغريب؟
وأين عاش، وكيف مات [فإن أسباب
الوفاة كثيرة من بينها وجع الحياة]
سألت نفسي: هل يرانا أم يرى
غداً ويسألني للنهاية؟ كنت أعلم أنه
لن يفتح النض الغمطي بالبنفسج كي
يودعنا ويشكرنا ويهيمس بالحقيقة
[ما الحقيقة؟]. زيمًا هو مثلنا في هذه
الساعات يطوي ظلة. لكنه هو وحده
الشخص الذي لم يترك في هذا الصباح،
ولم يترك الموت المحلق فوقنا كالصقر....
فالأحياء هم أبناء عم الموت، والموتى
تيام هادنون وهادنون! ولم
أجد سبباً لأسأل: من هو الشخص
الغريب وما اسمه؟ [لا برق
يلمع في اسمه] والساترون وراءه
عشرون شخصاً ما عداي [أنا سواي]
وثُنت في قلبي على باب الكنيسة:
ربما هو كاتب أو عامل أو لاجئ
أو سارق، أو قاتل... لا فرق،
فالموتى سواسية أمام الموت... لا يتكلمون
وربما لا يحملون...
وقد تكون جنازة الشخص الغريب جنازتي
لأن أماً ما إليها يُوجَّلهُ
لأسباب عديدة
من بينها: خطأ كبير في القصيدة!

جدارية

سأصير يوماً ما أريد
سأصير يوماً فكرة. لا سيَّف يحملها
إلى الأرض البياب، ولا كتاب...
كأنها مطرٌ على جبلٍ تصدّع من
تفجّع غشبيّ،
لا الفؤة انتصرت
ولا العقل الشريد
سأصير يوماً ما أريد
سأصير يوماً طائراً، وأسأل من عذمي
وجودي. كلما أحرّق الجناحان
أقتربت من الحقيقة، والبعثت من
الرماد. أنا حواريّ الحالمين، عزّفت
عن جسدي وعن نفسي لأكمل
رحلتي الأولى المعنى، فأخرقني
وغاب. أنا الغياب. أنا السماوي الطريد
سأصير يوماً ما أريد
سأصير يوماً شاعراً،
والماء زهّٰن بصيرتي. لغتي مجازٌ
للمجاز، فلا أقول ولا أشير
إلى مكان فالمكان خطيبتني وذريعتي
أنا من هناك. "هنا" يّ يفتّر
من خطأي إلى مخيّلتي...
أنا من كنْتُ أو ساكون

جواز سفر

لم يعرفوني في الظلال التي
تمتصّ لوني في جواز السفر

مدح الظل العالي

هي هجرة أخرى...
فلا تكتب وصيتك الأخيرة والسلاما.
سقط السقوط، وأنت تعلق
فكرةً
ويداً
و...شاماً!
لا ير إلا سعادك
لا بحر إلا الغامض الكحلي فيك
فتقتص الأشياء خطوطك الحراما
واسحب ظلالك عن بلاط الحاكم العربيّ حتى لا يعلّقها
وساماً
واكسر ظلالك كلّها كيلا يمدّوها بساطاً أو ظلاما.
كسروك، كم كسروك كي يقفوا على سليفك عرشا
وتقاسموك وأنكروك وخبّأوك وأنشأوا ليديك جيشا
حطوك في حجر... وقالوا: لا نسلم
ورموك في بئر... وقالوا: لا نسلم
وأطلت حركت ، يا ابن أمي،
ألف عام ألف عام في النهار
فاتكروك لأنهم لا يعرفون سوى الخطابة والفرار
هم يسرقون الآن جلدك
فاحذر ملامحهم...وغمدك
كم كنت وحدك ، يا ابن أمي،
يا ابن أكثر من أب.
كم كنْتُ وحدك!
.....

نامي قليلاً، يا ابنتي، نامي قليلا
الطائرات تضئني، وتعضّ ما في القلب من غسل
فنامي في طريق النحل ، نامي
قبل أن أصحو قتيلا
الطائرات تطير من غَرْفٍ مجاورةٍ إلى الحُمام ،
فاضطجعي

على درجات هذا السلم الحجري، انتبهي إذا اقتربت
شظاياها كثيرا منك وارترجي قليلا

نامي قليلا
كُنّا تحبّك، يا ابنتي،
كنا نغذّ على أصابعك ككفّ اليسرى مسيرتنا
ونثقفها رحيلا
نامي قليلا
الطائرات تطير، والأشجار تهوي،
والمباني تجبز السُكّان ، فاختبئي بأغيتي الأخيرة، أو
بطلقتي

الأخيرة، يا ابنتي
وتوسديني كنتُ فحماً أم نخيلا
نامي قليلا
وتفقدّي أزهار جسمك،
هل أصيبتي؟

واتركي كفي، وكاسني شايئا، ودعي القسيلا
نامي قليلا

لو أستطيع أعدت ترتيب الطبيعة:
ههنا صفصافة... وهناك قلبي
ههنا قمز التردّد
ههنا عصفورة للاتباه
هناك نافذة تعلمك الهديل
وشارع يروجك أن تبقى قليلا
نامي قليلا
كُنّا تحبّك، يا ابنتي،
والآن، نعيد صمّك العالي
ونرفعة كناس من يتؤلّا
هل كنت غاضبة علينا، دون ان ندري.. وندري
أه منا ... ماذا لو خَمَشْنَا صَرةَ الأفق.
قد يَحْمِشُ الغرقى بدأ تمتدّ
كي تحمي من الفرق

وسام افرنجية – صدي الشام

"أما أنا فقد امتلأت بكلّ أسباب الرحيل، فست لي، أنا لست لي" هكذا أنهى محمود درويش أحد أهم قصائده "الجدارية" التي كتبها خلال حياته الممتدة بين عامي ١٩٤١ و٢٠٠٨.

الشاعر الفلسطيني - الذي يصادف ذكرى وفاته اليوم ٩ آب - وُلد في قرية البروة الفلسطينية التي تقع في الجليل شرقي ساحل عكا، ليرحل بعدها بسنوات قليلة إلى لبنان تحت دوي القنابل الإسرائيلية، ثم عاد بعد سنة إلى مسقط رأسه ليجدها مهمة وقد أقيمت عليها أرض زراعية إسرائيلية.

نشأ درويش حياته متنقلاً بين البلدان، من موسكو ثم القاهرة ثم بيروت فتونس، فياريس، ليعود في النهاية إلى رام الله في الضفة الغربية شمالي القدس.

عمل درويش خلال حياته في الصحافة، فكان محرراً في جريدة الاتحاد والجديد، ورئيساً للتحريير في مجلة الكرمل، وعمل أيضاً في نادي كتاب "الأهرام"، وكان مديراً لمركز أبحاث منظمة التحرير، كما شغل منصب رئيس رابطة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

توفي في الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت ٩ آب ٢٠٠٨، بعد إجرانه لعملية القلب المفتوح التي دخل بعدها في غيبوبة أدت إلى وفاته.

ويعبد عن سيرته الشخصية، يُعدّ درويش أحد أهم شعراء العصر الحديث، ولطالما ارتبط اسمه بالوطن والثورة ومقاومة المحتل الإسرائيلي، وغنى له كبار الفنانين مثل مارسيل خليفة وأحمد قعبور، ويشار زرقان، وماجدة الرومي، وجورج قزمز، بالإضافة إلى العزف المرافق لأشعاره

إصدارات ثورية

كتاب الغريق



صدر للشاعر السوري المقيم في أمريكا «أكرم قطريب»، ديوان جديد بعنوان «كتاب الغريق» عن دار مخطوطات في لاهاي، وهو يقع في ٩٦ صفحة من القطع الكبير.

يضم الديوان نصوصا شعرية تتوزع بين نصوص قصيرة ونصوص طويلة وقصائد تقترب من السرد الشعري، بلغة تتميز بتركيبتها اللفظية التي تبعث في القصاد قدرتها الروحية، ما يمنح نصه خصوصية من خلال إحساسه وتصويراته وتخيالاته.

يغوص بك الشاعر بالمكان، من خلال ذاكرة يتجمد فيها الزمن، فترى الأرضة والحانات والمقاهي والشوارع والنساء تعبر أمامك في رؤية تنبثق من الإحساس بمأساة ذلك المكان، في متوالية لنصوص مسكونة بحزن أبدي ينم عن حالة من الاشتياق والندم لفقدها. فالوطن القديم المحفور في حجر الذاكرة بات يبتعد أكثر فأكثر، ويتهالك مثل البشر الذين تحولوا بقدرته شخص واحد إلى جالية مرمية في الصحراء. ليعود الشاعر إلى تشكيل مفردات الأمكنة صورا، وكأنها شريط يمر على رأس غريق في لحظاته الأخيرة، محاولا أن يفرق قاربه معه.

يذكر أن الشاعر أكرم قطريب كان قد اصدر خمسة كتب شعرية هي:

«أكان، أحرث صوتك بني» صدرت عن دار الطليعة الجديدة في دمشق

(١٩٩٥، و)«أليات الرغبة» عن دار

مجلة ألف ١٩٩٨، و)«مسمرأ إلى النوم كابن وحيد» عن المؤسسة

العربية للدراسات والنشر ٢٠٠٣، و)«قصائد أميركا» عن دار النهضة

العربية ٢٠٠٧، و)«بلاد سرية»

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ٢٠١٣، وباللغة الإسبانية

عن بيت الشعر في - سان خوسيه

— كوستاريكا Bodas Espartanas

السوريات في لبنان موج التحرش ورياح الاستغلال

رنا جاموس - صدى الشام

يعاني السوريون الموجودون في لبنان، لاجئين ومقيمين، ظروفاً معيشية سيئة على كل النواحي، لا سيما انعدام الفرص والفقر وإجراءات الإقامة الصعبة التي يفرضها الأمن العام اللبناني عليهم. ولعل هذه المعاناة تصب كل ثقلها على الفتيات اللاتي اضطررن للعيش في لبنان بدون معين، ما جعلهن يتعرضن لشتى أنواع الاستغلال وعلى رأسها التحرش الجنسي.

الحاجة تجعلهن عرضةً للتحرش

هلا (٣١ عاماً) إحدى السوريات الموجودات في لبنان، قالت لـ"صدى الشام": "عرض عليّ صاحب إحدى الشركات مبلغ ١٥٠٠ \$ في عمل لا يستحق هذا الراتب، ثم بدأ يطلب مني الخروج معه، الأمر الذي قوبل بالصد مني، فكانت النتيجة تقسيط الراتب على دفعات طويلة في محاولةٍ للضغط عليّ مادياً، ما دفعني لترك عملي بعد شهرين ونصف".

وتابعت هلا التي تعمل في التصميم الجرافيكي " Graphic Design": "تكرر الأمر في عمل آخر، أيضاً قوبل المدير بالصد مني، فوجه رسالةً للإدارة مفادها أنني لا أملك الخبرة الكافية لأكون في هذا العمل". وبصوت مخنوق أردفت هلا: "كانه كتب على جبينا أننا نحن السوريات للدعارة".

"الكفالة" أيضاً وسيلة ضغط

وضع الأمن العام اللبناني في آخر يوم من عام ٢٠١٤ قوانين جديدة للوجود السوري على الأراضي اللبنانية تقضي بضرورة وجود "كفيل لبناني" ليتعهد بمسؤوليته عن السوري أمام الأمن العام، ما جعل كثيرا من السوريين والسوريات عرضة لأهواء هذا الكفيل وشروطه.

قالت رانيا (٣٣ عاماً) إن "كفيلي -وهو جاري- في البداية لم يكن له أي طلبات، وكانت كفالته لي من باب المساعدة، ولكن بعد مرور بعض الوقت أصبح يحاول أن يعزمني على عشاء في أحد المطاعم أو على فنجان قهوة في إحدى الكافيات، وأنا لم أأخذ الموضوع بنظرة سينة قط".

يتحكم الكفيل اللبناني، وفق القوانين الصادرة نهاية عام ٢٠١٤، بمن يكفلهم من السوريين للإقامة في لبنان، وتعتبر النساء السوريات الأكثر عرضة للاستغلال.

وتابعت رانيا: "أصبح بعدها يحاول أن يلمسني، ويسمعي كلماتٍ سوقية في معظمها، ما اضطرني لإقتال الهاتف كلما اتصل بي، ولا أفتح له

الباب"، وأضافت "بعد ذلك لم يجدد لي إقامتي".

أجور متدنية مقابل عملا متعب

وبعيداً عن التحرش، يعيش نحو ٧٠٪ من أسر اللاجئين السوريين في ظل مستويات تقل كثيراً عن خط الفقر المعتمد رسمياً في لبنان، وفق الأمم المتحدة، ما دفع كثيرين منهم للقبول برواتب متواضعة حتى لو كانت ساعات العمل طويلة، لهذا فضّل العديد من أرباب العمل العامل السوري على اللبناني الذي لا يقبل بهذه الأجور التي لا تتناسب مع غلاء المعيشة. رنا (٢٧ عاماً) وأختها يعملن بالزراعة في سهول البقاع، وسط ظروف مادية صعبة وعدم وجود معين، لا سيما أنهن

يعنّ والدهنّ المشلول وأمهنّ المريضة. قالت رنا "تتقاضى كل واحدة منا ثمانية آلاف ليرة لبنانية ٥,٣٣٠ دولارات أمريكية" مقابل خمس ساعات عمل متعبات". وتضيف رنا: "لا نمتلك خبزاً آخر، علينا التزامات يجب تاديتها، فأجار بيتنا ٣٠٠ \$ دولار أمريكي، ناهيك عن الطعام والشراب والدواء"، مردفةً "هذا الموجود وعلينا أن نقبل به". وكانت منظمة العفو الدولية قد أعلنت في أول الشهر الثاني من العام الحالي في تقرير لها حمل عنوان "أريد مكاناً آمناً: اللاجئين من سوريا مشردات بلا حماية في لبنان" أن "أوجه القصور في المساعدات الدولية والسياسات التمييزية التي تنتهجها السلطات اللبنانية خلقت ظروفاً تجعل من اليسير

في ظلها تعرّض اللاجئين في لبنان للاستغلال والإساءة".

بحسب تقارير من الأمم المتحدة، يعيش نحو ٧٠٪ من أسر اللاجئين السوريين في لبنان في ظل مستويات تقل كثيراً عن خط الفقر المعتمد رسمياً في تلك الدولة، وهو ما يدفعهم للقبول بأجور قليلة مقابل أعمال متعبة.

حملة "المعتقلون أولاً" تطلق فعالياتها في غازي عنتاب

عمار الحلبي - صدى الشام

تقام بين يومي الأربعاء والسبت المقبلين، فعاليات حملة "المعتقلون أولاً"، في مدينة غازي عنتاب التركية، برعاية شبكة جبرون الإعلامية، ومجموعة "ناجون من المعتقل".

وتتضمن الفعاليات لقاءات مع الفنانين عبد الحكيم قطيفان وفارس الحلو، إضافةً للقاء مع الطبيب النفسي جلال نوفل للاستماع لتجارب معتقلين سابقين.

ويشمل برنامج الفعالية في اليوم الأول، كلمة المركز للفنان عبد الحكيم قطيفان وتعبها حفلة موسيقية، ولقاء مع الفنان فارس الحلو، وعرض فيلم سينمائي بعنوان ٣١٦ ومناقشته.

أما في اليوم الثاني ١١ من الشهر الحالي، فتشمل الفعالية لقاء مع الطبيب النفسي والمعتقل السابق جلال نوفل، إضافةً لشهادات من معتقلين

سابقين للحديث عن ظروف الاعتقال، يتبعها لقاء مع أيمن أبو هاشم رئيس تحرير "مصور"، للحديث حول المعتقلين الفلسطينيين في سوريا. ويختتم هذا اليوم بعرض مادة وثائقية بعنوان "البحث عن العدالة". يتضمن برنامج اليوم الأخير لقاءً مع الفنان عبد الحكيم قطيفان، للحديث عن قضية المعتقلين السوريين والحديث أيضاً عن تجربته السابقة في الاعتقال في سجون النظام، إضافةً لأمسية شعرية وعرض مسرحي لفرقة أبو خليل القباني بعنوان "المهجع رقم ١٩". وفي حديثه لـ"صدى الشام"، قال سكرتير تحرير شبكة جبرون المنبقة عن مركز حرمون، أحمد مظهر سعدو، إن "المركز سيشارك بدعم الحملة التي كان قد أطلقها الفنان فارس الحلو قبل حوالي شهرين في العاصمة الفرنسية باريس، وشاركته حينها شخصيات فنية أخرى مثل الفنانة يارا سبري والفنانة مي سكاف".

وأضاف سعدو أن "هدف الحملة الأول هو التذكير بقضية المعتقلين المغيبين منذ زمن بعيد ولا يعرف أحد عنهم شيئاً"، موضحاً أنها "رسالة للمفاوضين في جنيف للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، ورسالة إلى المعتقلين ذاتهم لإخبارهم أن قضيتهم غير منسية". وأضاف سعدو أن "من أهداف الحملة أيضاً تقديم مساعدات للمعتقلين وذويهم، عبر منظمات متخصصة بذلك، من خلال مساعدات مادية وقانونية، حيث يتم تعيين محامين لمساعدة المعتقلين الذين يواجهون محاكماً محكمة الإرهاب بدمشق". وكان الفنان فارس الحلو، قد أطلق حملة للتضامن مع المعتقلين في ١١ حزيران/ يونيو الماضي، في العاصمة الفرنسية باريس، حيث جالت مظاهرة كبيرة تحمل صوراً لمعتقلين في سجون النظام شوارع عدة في باريس ورافقتها مظاهرات مشابهة في عدة مدن أوروبية أخرى.



بريد القراء



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تحنّتم في أحد تقاريركم في العدد الماضي عن اختلاف مرجعيات المحاكم الشرعية وسليبات وجودها، دون التركيز على الحجم الكبير للخدمات التي قدمتها هذه المحاكم للمجتمع في المناطق المحررة. فبالرغم من بعض الإشكاليات الصغيرة والحالات الفردية التي يسيطر فيها المسلحون على محاكم منطقة ما، إلا أن معظم هذه المحاكم كانت ضرورة ملحة لتسيير أمور الناس، وقد قدمت ما كان مطلوباً منها في حل النزاعات والحكم في القضايا المدنية ودعوى الزواج والطلاق وغيرها. نرجو طرح هذه الأوجه الإيجابية لوجود المحاكم والإضاءة على خدماتها المختلفة دون التركيز على السليبات وتهيب العزاسم.

منير رجب

لاحظنا تطوراً كبيراً في مستوى مواد جريدة صدى الشام. وللأمانة فقد أصبح هنا مواد وزوايا معينة تتابع بعينها من قبل عدد من القراء، وأنا منهم، كزاوية عبد القادر عبدلي (من شرفة الجبران) والتحليل العسكري للعميد أحمد رحل. إلا أن المواد التي تعنى بالشؤون المحلية فهي في كثير منها، مواد مكررة وفيها بعض المواضيع المبهمة، ما عدا التحقيقات التي تطرح في معظم الأحيان مواضيعاً وإشكاليات جيدة. تعالج هموم المواطنين السوريين. نتمنى للجريدة المزيد من التطور

عبد الحميد سماق

لإرسال مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

أدهم عبد المعين البيطار



أدهم عبد المعين البيطار من مواليد ١٠/١٩٩٠ مدينة معرة النعمان، كان طالباً في كلية الآداب في جامعة حلب قسم الأدب الإنكليزي، وكان من أحد العناصر المهمة في مدينة معرة النعمان، حيث اعتقل قبيل بداية الثورة وانطلقها مع مجموعة من رفاقه لمدة شهر بسبب دعوته للمظاهرات سرا وبالاتصال المباشر عبر الإنترنت بتاريخ ٨ آذار ٢٠١١، ليتم الإفراج عنه بعد شهر، ويبدأ نشاطه الثوري مع انطلاق المظاهرات السلمية في مدينته معرة النعمان. بالإضافة إلى مشاركته بالتظاهرات التي كانت تعم المدينة، عمل أدهم على تأسيس مكتب إعلامي يوثق من خلال العمل فيه أحداث الثورة في المنطقة، وبينها إلى العالم عبر الإنترنت. فشغل مهمة مدير المكتب الإعلامي في معرة النعمان وأصبح عضو مجلس قيادة الثورة في الدلب. كما أنه عمل في المجال الإغاثي ومتابعة الأنشطة الإغاثية، فكان يذهب إلى تركيا لإحضار المساعدات الإغاثية للأهالي ويشرف على توزيعها، بالإضافة إلى مساعدة الجنود المنشقين وتأمينهم إلى مناطق الجيش الحر. بتاريخ ٢٠١٢/٦/٨ تعرض المكتب الإعلامي في معرة النعمان لهجوم، أصيب خلاله أدهم ليتعافى بعدها ويعود إلى العمل أكثر إصراراً وعزيمة، فكان يحاول جاهداً التوفيق ما بين العمل الإعلامي والعمل الإغاثي، وينتقل من المعرة إلى الدلب، إلى الأرياف بشكل يومي لمتابعة الأوضاع وتوثيقها.

وفي طريق عودته باتجاه المعرة قادماً من بلدة كفرنبيل تعرض الشاب العشريني لقصف عنيف استهدف الطريق الذي يسلكه مما أدى بحياته ليرتقي شهيداً جميلاً من شهداء الحرية.

ألمانيا تعد

دراسة لترحيل اللاجئين



ذكر تقرير إعلامي نشرته مجلة دير شبيغل الألمانية أن المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF) في ألمانيا يعتزم دفع ١,٨٦ مليون يورو لمؤسسة ماكنزي للاستشارات الإدارية مقابل إعداد دراسة حول موضوع ترحيل اللاجئين قانونياً من ألمانيا، وذلك استناداً إلى وثائق من داخل المكتب حول هذه التفاصيل.

وقالت المتحدثة باسم المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين إن "مثل هذه الاتفاقات "سرية". في حين لم يذل المكتب بمعلومات عن الأمر. وستبين مؤسسة ماكنزي في تحليلها للموضوع المشاكل المترتبة على عملية الترحيل وتطرح مقترحات لتحسين الإجراءات.

وقالت المجلة الألمانية إنه "من المقرر أن تنتهي الدراسة في تشرين ثاني/ نوفمبر المقبل". وأضافت التقرير أنه "خلال الفترة الماضية بين تشرين أول ٢٠١٥ وأذار ٢٠١٦ تلقت المؤسسة الاستشارية ماكنزي بالفعل نحو ٩,٢ مليون يورو من أجل بحث وتطوير قضايا تخص اللاجئين في ألمانيا".

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قد أعلنت عن هذه الدراسة الأسبوع الماضي، في وقت شهدت فيه ألمانيا أحداثاً وصفت بالإرهابية؛ أدت إلى تصاعد الخطاب المعادي للاجئين من قبل أحزاب اليمين المسيحي.

صورة وحكاية

«سوريا غو»... هذا ما يبحث عنه السوريون



فيما يبحث العالم عن البوكيمونات، يبحث السوريون عن طوق النجاة في البحر، وعن حقيبة إسعاف وكتاب مدرسي ولعبة لأطفالهم. هذه الفكرة التي استطاع المصمم الغرافيكى السوري سيف طحان أن يوصلها لجمهور لعبة «بوكيمون غو» التي اكتسحت العالم مؤخراً، ويلفت انتباههم إلى أنه في هذا العالم ما يستحق الاهتمام أكثر.

ويتحدر طحان من ريف دمشق، وهو خريج معهد كهرباء والكثرون «مساحد مهندس» من دمشق، ويعمل كمصمم غرافيك في شركة ديمقراطية حالياً.

تصاميم سيف لاقت صدى واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، التي عبر سيف من خلالها عن فخره بأنها أوصلت الرسالة المطلوبة.

بجهد بسيط وفكرة إبداعية قد تستطيع إيصال فكرتك للكثيرين، خاصة مع وجود فضاء التواصل الاجتماعي الذي كسر حواجز كثيرة. فلا تتردد، فكر بما يمكنك الإبداع به وانطلق.

10 نصائح لوقاية الطفل وعلاجه من الإسهال



- ١- غسل اليدين هو حجر الأساس للوقاية من العدوى، يجب غسل اليدين قبل وبعد لمس الطفل أو كل ما لمسه الطفل، ولمدة ١٥-٣٠ ثانية على الأقل.
- ٢- علم طفلك الطريقة الصحيحة لغسيل اليدين، كغسل الأظافر وأطراف الأصابع، ورسغ اليد.
- ٣- استعمال منشفة واحدة لكل شخص وعدم استعمال ذات المنشفة لعدة أشخاص.
- ٤- استعمال المستحضرات المليئة بالكحول، في حال انقطاع الماء.
- ٥- إبقاء الطفل في البيت إذا ما كانت المدرسة أو الحضانة مليئة بالأطفال المرضى، لوقايته من العدوى المسببة للإسهال.
- ٦- أما في حال إصابة الطفل بالإسهال فحاول مراجعة الطبيب في أقرب وقت واتبع التعليمات التالية
- ٧- لا حاجة لتجنب منتجات الحليب، معظم الأطفال يستطيعون تناول منتجات الحليب خلال فترة الإسهال.
- ٨- من المهم أن يتناول الطفل كمية كافية من المشروبات والسعرات الحرارية، لذا يجب الحفاظ على تناول الأرز، البطاطا، الخبز، الفواكه والخضروات.
- ٩- تجنب تناول الأغذية التي تحوي الكثير من الدهون ومن الصعب هضمها، كاللحوم.
- ١٠- تجنب المشروبات المليئة بالسكر كشراب التفاح، الخوخ والكرز.
- ١١- شرب كميات كبيرة من الماء.



الطفلة السورية «تاليا باشا»... نجمة في سماء هوليوود



ويهدف الفيلم حسب القائمين عليه، لرسم صورة مشابهة بين ما فعله النازيون باليهود قبل محرقة الهولوكوست الشهيرة، وبين التهديدات المتزايدة وموجات العنف التي يتم توجيهها ضد المسلمين في أميركا من قبل المرشح الرئاسي دونالد ترامب. ويذكر أن مشاهد الفيلم قد صورت في ولاية كاليفورنيا، ومن المتوقع أن ينال حضوراً جماهيرياً واسعاً، خصوصاً من المناهضين للعنصرية والتمييز بين الأديان في الولايات المتحدة.

ويذكر أن تاليا باشا، تبلغ من العمر ٧ سنوات، وأصلها من مدينة حلب. درست التمثيل في معهد «ذا بلي غراوند»، الذي يديره المخرج العالمي «غري سباتز».

وكانت تاليا قد شاركت في العديد من الأفلام والمسرحيات الأمريكية، وأيضاً بعض الإعلانات ومنها تصوير إعلان لشركة «باز فيد»، كبرى شركات الإعلان الأمريكية، إلى جانب تجسيد شخصية هيلاري كلينتون الصغيرة في مقطع يتحدث عن حياتها، كما شاركت أيضاً بأداء دور جولييت الصغيرة، في فيلم «ستريت جاستس»، وشاركت بالتمثيل في فيديو كليب تم إخراجها في منطقة «داون تاون» بمدينة لوس أنجلوس، كما شاركت في أعمال مسرحية تعرضوا له على يد النازية في القرن الماضي.

تستمر الطفلة السورية تاليا باشا بمسيرتها الفنية ومشوار تألقها في الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي دفع الكثيرين من مخرجي ومنتجي هوليوود للتسابق لضمها لأعمالهم الفنية.

وأعلنت الفنانة الطفلة اليوم عن انتهاء تصوير جميع مشاهداتها في فيلم (يوم الانتخابات)، والذي يروي حكاية عائلة مسلمة تعيش في الولايات المتحدة، وفي يوم الانتخابات الأمريكية وبعد نجاح المرشح الرئاسي دونالد ترامب، بدأت عائلتها بحزم أمتعتها استعداداً للرحيل خارج أميركا، نتيجة فوز ترامب الذي طالما هاجم الأجانب والمسلمين، وأظهر سياسة عدوانية ضدهم، الأمر الذي لم يترك خياراً آخر للعائلة سوى الرحيل.

وتلعب تاليا دور الفتاة الصغيرة ضمن العائلة، ويصور الفيلم كيف تقوم بحزم أمتعتها، وخلالها تستعيد شريط ذكرياتها في البيت الذي ولدت وكبرت فيه، إضافة لحكاياها مع كل دمية لعبت في بيتها. ويقدم الفيلم حكاية الطفلة كضحية بعد فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية.

وعرض الفيلم خلال أحداثه مقابلات حقيقية مع بعض اليهود المسنين والذين فروا من القارة الأوروبية، بسبب الاضطهاد الذي تعرضوا له على يد النازية في القرن الماضي.

فيديوهات صدي الشام

نقدم لكم في هذا العدد مجموعة منتقاة من الفيديوهات العلمية والمسلية، والتي سترغبون حتماً في مشاهدتها. كل ما يلزمكم هو استعمال هاتفكم الذكي أثناء اتصاله بالإنترنت. مشاهدة متعة.

1 يقال أن تغيير عادات بسطة في حياتك اليومية من شأنها أن تجعلك أكثر ذكاء. هل انتابك الفضول للتعرف عليها؟ إذا شاهد هذا الفيديو الرائع.



2 هل تعاني من مزاج سيء هذه الأيام؟ إليك بعض التكتيكات والنصائح لتغيير مزاجك في ٣٠ دقيقة. شاهد الفيديو.



3 لماذا تتجعد أيدينا تحت الماء؟ هل تساءلت هذا السؤال منذ كنت صغيراً؟ حسنأستعرف على الإجابة العلمية الدقيقة في هذا الفيديو.



أمل... مسلسل ثوري جديد على قناة الآن



انطلق على شاشة تلفزيون الآن في الثامن من آب الجاري، عرض مسلسل «أمل». والذي يجمع الدراما والتوثيق الفني في إطار تلفزيوني متجدد.

ويتناول المسلسل عبر ثلاث عشرة حلقة، تعرض كل يوم إثنين، في الساعة التاسعة مساء بتوقيت السعودية، قصة المدرسة «أمل» التي فقدت زوجها وابنها الوحيد في الحرب، ليتم بعد ذلك اعتقالها من قبل قوات النظام السوري. إلى جانب ذلك، يسلط العمل الضوء على الحرب الدائرة في سوريا، مستعرضاً قصص البسطاء من الناس وكيف تفرقت العائلات سواء بالموت أو النزوح هرباً إلى دول أو مناطق آمنة داخل سوريا.

وضمن أحداث المسلسل، ينضم شقيق أمل إلى مجموعة من الثوار في الجبهة الجنوبية، الأمر الذي يغير حياة أسرته رأساً على عقب حيث يحتاجون إلى تأمين لقمة العيش.

ويكشف المسلسل كيف تسلت الأفكار المختلفة والمتناقضة إلى البيت السوري الواحد، فشقيق إيهاب «مجد» مجند في جيش النظام السوري، بينما نجحت الجماعات المتطرفة من التسلسل لقلب مريم، شقيقة أمل وإيهاب لتتضم إلى صفوفها.

تتطور الأحداث والمواقف لتجيب على عدد من الأسئلة التي يتوق إليها متابعو المسلسل، وهي هل ستحرر أمل من قبضة قوات النظام؟ وما هو مصير شقيقها مريم مع المتطرفين. والذي يبرز كواحد من إيهاب ومجد في ساحة المعركة؟ ولكن تبقى القيمة الحقيقية للعمل في تركيزه على انتصار الأهلالي وولادة سوريا جديدة هي موطن للسلام والجمال والخير.

من أبرز نجوم العمل الفنانة السورية فدوى سليمان، والتي ظهرت خلال العامين الأولين من الثورة السورية، في المظاهرات الجماهيرية بمدينة حمص إلى جانب النجم الرياضي عبد الباسط الساروت. وسليمان خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، كما أكملت دورة إخراج مسرحي في فرنسا، ولها العديد من النصوص الشعرية منها «كلما بلغ القمر».

إلى جانب سليمان، يظهر عدد من النجوم كإيهاب «شادي مقرش»، والذي يبرز كواحد من أهم نجوم مسلسل باب الحارة، وثائر (أسامة حلال)، أحد المؤسسين المفترضين للجبهة الجنوبية في الجيش الحر، شاكر (سامر كحلوي)، ويلعب دور شاب حيوي قيادي في الجبهة الجنوبية و(عروة كلثوم) ويأخذ دور شقيق زوجة إيهاب، بشخصية هادنة، كان لها الدور الأكبر في إقناع إيهاب بالانضمام إلى الثورة.



كل عقل نبي

ثائر الزعزوع

تسامح

قد لا يجرؤ الكثيرون منا على سؤال أنفسهم السؤال التالي: غداً بعد سقوط النظام، كيف تتخلون شكل سوريا؟ أقصد ما نوع الحكم الذي ستوصلونه إلى السلطة؟ وما هو نوع المجتمع الذي تريدون أن تعيشوا فيه؟

أولاً علينا أن نتخيل بلداً مدمراً، مشتتاً، فقيراً... ثانياً علينا أن نتخيل اقتتالاً قد يدوم طويلاً بين عشرات الفصائل والكتائب الجهادية وغير الجهادية في إطار سعيها للاستيلاء على السلطة، وثالثاً علينا أن نتخيل اقتتالاً ثانياً انتقامياً بين بعض المناطق والعشائر وهو قد يدوم طويلاً أيضاً، وأخيراً علينا أن نتخيل اقتتالاً بين الراغبين في التقسيم من جهة وبين الراغبين في المحافظة على بلد موحد من جهة أخرى، وكل هذه الاقتتالات لن تخلو من تدخلات أجنبية وعربية ومؤتمرات واجتماعات، وقد يستمر الأمر طويلاً قبل أن يفرز شكلاً جديداً للدولة أو الدول، ربما، التي سيعتمد عليها التعايش مع بعضها البعض، وقد يتضمن الأمر وجود قوات لحفظ السلام قد تصبح جزءاً من المشهد الحياتي كما حدث في بلاد أخرى، وقد يصير لزاماً علينا استخدام جوازات سفر أو أوراق عبور في حالة أردنا الانتقال من دولة سورية إلى دولة سورية أخرى، ربما لن نتأخر كثيراً في إعلان مسميات لتلك الدويلات على اعتبار أننا مصرون على لعب الأدوار التي أرادنا النظام أن نلعبها، فنحن متشجعون قوياً وطامعاً، وليس لدينا أي استعداد لتقبل العودة إلى سوريا التي كانت قبل الثورة، لا أقصد سوريا الأسد، ولكن سوريا التي كانت تضمنا جميعاً، وقد صرح جون بريان مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «CIA» منذ أيام بأنه لا يعرف «ما إذا كان يمكن أو لا يمكن عودة سوريا موحدة مرة أخرى». وحين يطلق مدير الـ CIA مثل هذا التصريح فهذا يعني أنه يبوخ بخطة بلاده تجاه مستقبل سوريا، وربما يذكر الكثيرون أن وزير الخارجية البريطاني السابق فيليب هاموند كان قد أكد منذ أشهر وتحديداً في شهر شباط من هذا العام بأن روسيا تساعد الأسد على إقامة دولته التي وصفها هاموند بالدولة الطوية، وبالمقابل فإنه بات واضحاً أن روسيا والولايات المتحدة يساعدان في إقامة دولة كردية من خلال مساعدة ما يسمى بجيش سوريا الديمقراطية، وبهذا فإنه بات لدينا دولتان مستقلتان لحد الآن دولة سوريا الطوية ودولة سوريا الديمقراطية، وهاتان الدولتان سيكون بينهما على ما يبدو تنسيق وتفاهم لأن بينهما روابط مشتركة، على الرغم من أن كبير مفاوضي وفد النظام إلى اجتماعات جنيف المدعو بشار الجعفري كان قد نصح «الأكراد» بأن ينسوا فكرة الفيدرالية وأن يأخذوا حبة «بندول» لكن ذلك لن يمنع من إقامة علاقات دبلوماسية بينهما...

دعوني الآن أتحدث عن الدولة الثالثة والتي باح بأسرارها أبو محمد الجولاني مؤخراً عند إعلانه فك ارتباط جبهة النصرة بتنظيم القاعدة وإطلاق تسمية جديدة على الجبهة لتصبح «جبهة فتح الشام»، إذ إن الجبهة «الجديدة» أعلنت في بيان وزعته عقب انفكاكها جملة من المبادئ التي تسعى لتنفيذها وجميع تلك المبادئ تقودنا بالضرورة إلى إقامة دولة إسلامية متشددة، تحكم بالشرعية ولا تعترف بالقوانين التي وضعها البشر، و يمكن للراغبين

مراجعة بيان «جبهة فتح الشام» كاملاً والبحث فيه إن شاءوا عما يشبه سوريا من قريب أو من بعيد، أو ما ينتمي أصلاً للثورة أو سواها، فهو بيان قد تصدره أي جماعة إسلامية متشددة في أفغانستان أو العراق أو ليبيا أو حتى جزر الفولكلاند، ويمكننا أيضاً أن ننسبه لتنظيم القاعدة أو تنظيم داعش دون أن يكون هناك فارق، مع العلم أن الدولة السنية ستجد مناصرين لها في الداخل السوري لأن ما يبوخ به بعض السنة من مشاعر كراهية تجاه باقي الطوائف يجعل من الأفضل جسد في دولة تمثلهم لأن تركهم بين أنباء الطوائف الأخرى سيجعلنا نشاهد جرائم وحشية قد تقترب من أفلام الزومبي، أقصد أفلام أكلة لحوم البشر، ويمكننا أن نلمس ذلك العداء أيضاً لدى بعض الكرد تجاه العرب، ولدى بعض العلويين تجاه السنة، الأمر صار شبه طبيعي وقلما ظهر عاقل ليقول «كفى». ولا أدعي هنا بأنني ذلك العاقل، لكني، على الأقل، أؤمن أن التسامح هو اللغة الأكثر قدرة على بناء الدول وعلى غسل الأحقاد من القلوب.

الثورة السورية هي واحدة من أنبل الثورات في التاريخ الحديث، وقد شوهدتها المشارع، وأساء إليها المتعصبون والمتطرفون وحولوها إلى «مقتلة» لا تنتهي، ولن تنتهي إلا إذا عاد السوريون إلى بعضهم بعضاً... يا أخي السوري أنا أحبك.

بالسوري الفصيح

ومو سائل عن حدا، لك ومو بس الشام اللادقية وطرطوس وحمص وحماء يا سيدي والحسكة، إي والله عن جد عم حاكبكن، كل هدول المحافطات قاعد فيهن النظام ومبسوط طبعاً وجماعة داعش قاعدين بالدير والرقعة وماتهن سائلين عن حدا كمان، وعم بييعوا للنظام نفط وحنطة ومو فارقة معهن شي، إنو معقولة عنا كل هالقوة وما قدرنا نخلي الشام تتحرك، معقولة صارلنا خمس سنين عم تلف وندور بنفس المناطق، يوم بنخسر ها ويوم بنسترجمعها، معقولة كل هالمدن اتدمرت ولهلا أبو رقية قاعد ومبسوط وعم يتسلي فينا، معقولة يا ثوار الشام وريف الشام مو قدرناين تخلوه بنط ما يحط واقفين شو عم تستنوا؟ وأمر تيجي من برا؟ ليش يا عيوني إتنو ثورتكن لبرا وإلا لجوا؟ يستر حريماكن حدا يفهمني الشام شو وضعها، عدم المواخزة صرت حسن مثل حسن زميرة تبع صواويخ هيفاً... يعني إتنو عندكن صواويخ بقا شو مستنين؟ خايقين ع المنديين، بالله شو، ليش اللي إلهن خمس سنين ونص عم يموتوا شو هني، مو منديين... سامحوني أخواتي بس كان لازم بقى هالبجصة...

واحد سوري

من هنا وهناك

عائلة موالية

عرضت قناة حلب اليوم ضمن تغطيتها المتواصلة لأحداث حلب، ما قالت إنها تغطية خاصة من قلب المعركة، وهو عبارة عن لقاء مع عائلة موالية في أعقاب معركة "مشروع ١٠٧٠"، وقد تزحت العائلة كما تزحت العديد من العائلات جراء الأعمال القتالية، ووضعت القناة سكرتيت على الشاشة كتب فيه: "عائلة موالية تروي خلفيا معركة مشروع ١٠٧٠ شقة" وقيام الثوار بانقاذها من تحت الإنقاض بعد تعرض منزلها للقصف جوي"، حيث يتحدث الأب الذي يبدو منفعلاً وهو يواجه الشتائم لقوات النظام التي خذلته بينما كان ينتظر منها أن تدافع عنه، ثم تتحدث زوجته المريضة والتي بحاجة إلى عملية جراحية عن خيبة أملها من الخذلان أيضاً. طبعاً وخلال "التغطية الخاصة" التي عرضتها قناة حلب اليوم، والتي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي على اعتبار

أنها شهادة على "الخديعة" التي يقع فيها مؤيدو النظام والذي يقوم بالتخلي عنهم ولا يحميهم، يتحدث عدد آخر من الأشخاص عن "معاناتهم" والإصابات التي تعرضوا لها وكيف قام المسلحون بانقاذهم، ونقلهم إلى مشفى المسلحين، كما قالت إحدى السيدات. هذه "التغطية الخاصة" لا تختلف كثيراً عما تقدمه القنوات التلفزيونية التابعة للنظام في كل منطقة تقوم باستعادة السيطرة عليها، فهي تقوم بوضع مجموعة من الأشخاص أمام الكاميرا وتطلب منهم أن يتحدثوا عن "معاناتهم" وعن "فرحهم" بالتخلص من سيطرة المسلحين. ويمكن مراجعة عشرات اللقاءات سواء في مدينة القصير أو في بيروت أو في مناطق أخرى. ويبدو أن قناة حلب اليوم وللأسف، قررت أن تسير على الطريق نفسها وحتى في طريقة العرض وطرح الأسئلة... ما هذا يا "إعلام الثورة"؟



أمل... ولكن!!!



مريم مع المتطرفين. وهل سينتجحه الشقيقان إيهاب ومجد في ساحة المعركة؟ ولكن تبقى القيمة الحقيقية للعمل في تركيزه على الانتصار الشعب وولادة سوريا جديدة هي موطن للسلام والجمال والخير. وضمن حملتها للتسويق للعمل، أعدت قناة الآن عدداً من البروموهات الإعلانية التي تتحدث عن الأمل والمستقبل، في استكمال لما كانت القناة قد بدأتها خلال شهر رمضان الماضي، لكن الغريب في أحد البروموهات هو استدعاء بعض الفنانين الموالين "جداً" لنظام الأسد، والذين يظهرون عداؤهم الواضح للثورة ويعتبرونها مؤامرة كونية تستهدف السيادة الوطنية... وهم نزار أبو حجر وعلي كريم ورضوان عقيقي بالإضافة إلى حسام تحسين بيك، وتحذروا بدورهم عن الأمل وعن ما يحلمون به لسوريا التي يريدونها أن تعود كما كانت، على الرغم من أنهم ليسوا مشاركين أصلاً في العمل... ولا ندرى ما هو الهدف من مثل هذا البرومو من قبل القناة التي لا يمكن إنكار مدى الدعم الإعلامي الكبير الذي تقدمه للثورة على مختلف الصعد!!

بدأت قناة الآن في الثامن من آب، عرض مسلسل أمل، وهو من بطولة الفنانة فدوى سليمان والفنان شادي مقرش. ويتناول المسلسل عبر ١٣ حلقة، قصة المدرسة "أمل" التي فقدت زوجها وابنتها الوحيد، ليتم بعد ذلك اعتقالها من قبل قوات النظام، إلى جانب ذلك يسيطر العمل الضوء على الأحداث الجارية مستعرضاً قصص البسطاء من الناس وكيف تفرقت العائلات سواء بالموت أو النزوح هرباً إلى دول أو مناطق آمنة داخل سوريا. وضمن أحداث المسلسل ينضم شقيق أمل إلى مجموعة من الثوار في الجبهة الجنوبية، الأمر الذي يغير حياة أسرته رأساً على عقب حيث يحتاجون إلى تأمين لقمة العيش. ويكشف المسلسل كيف تسالت الأفكار المختلفة والمتناقضة إلى البيت الواحد، فشقيق إيهاب "مجد" مجند في جيش النظام، بينما نجحت الجماعات المتطرفة من التسلسل إلى عقل مريم، شقيقة أمل وإيهاب لتتضم إلى صفوفها. تتطور الأحداث والمواقف لتجيب على عدد من الأسئلة التي يتوق متابعو المسلسل لمعرفةا وهي هل ستحرر أمل من قبضة قوات النظام؟ وما هو مصير شقيقها

– استديو الرابعة مع مبران أحمد ... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع ... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان

– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف الى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل ... معنا ... صباحكن أحلا وقهوكن أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نخار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير



– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٣:٠٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

موجز الأخبار

مذبة: قال مصدر مطلع في وزارة الخارجية والمغتربين إن المجموعات الإرهابية المسلحة قامت بتعطيل المهمة الإنسانية التي أطلقها قواتنا المسلحة بالاشتراك مع القوات الروسية الحليفة، وقامت تلك المجموعات باستهداف قوافل الإغاثة المتمثلة في طائرات الميغ والمروحيات المقاتلة، وراجمات الصواريخ ومدفعية الميدان التي كانت تلقي مساعدات طبية وغذائية على المناطق التي يحاصرها المسلحون. وفي بيان لمجلس الأمن الدولي، قالت الخارجية السورية إن المجموعات الإرهابية المسلحة عملت على تلويث البيئة من خلال قيامها بإحراق دواليب السيارات وانتشار دخان كثيف، ما تسبب في مقتل عشرات الأنواع من الفراشات النادرة التي كانت الجمعية السورية لحماية الحياة البرية قد صنفتها ضمن مجموعة خاصة. وأهابت وزارة الخارجية مجلس الأمن الدولي بالعمل على وقف اعتداءات المسلحين على البيئة خشية من امتداد آثار اعتداءاتهم إلى مناطق يكثر فيها طائر القطرس القطبي أبو شوارب رمادية الذي يعتبر نادر الوجود...

انتهى الموجز

facebook

صدي افتراضي

عبدالله السلوم

لما خسروا الثوار طريق الكاستيلو، اتهموهن بالخيانة وبيع الطريق!
ولما النظام خسر الراموسة، اتهموا المؤيدين بالخيانة وبيع الطريق!
حلمي أعرف مين هالتاجر يلي عم يقوي قلبه ويشتر ي هيك بضاعة كاسدة

د. رشيد الطوخي

طالبات وطلبة كلية الطب في جامعة الكويت يقودون حملة خيرية لمساعدة أطفال الهند...!!
طبيب واطفال سورية وغزة وليبيا واليمن والعراق ؟ بس الدم بيحن سبحان الله..
(انتشا ناهي بابا مجرم زمانه زندكي)

Yassin Al Haj Saleh

قتل الأب السياسي يضل المقدمة الأولى لكل تحرر بعالمنا
فإذا كان أبونا السياسي نافه مثل بشار الأسد يصير قتلو شرط لاحترام الأبناء
ذواتهم فوق كونه شرطاً للتحرر.

Hala Mohammad

يا حاملين العنب وتحت العنب تفاح ... نحنا لو ما عنموت كنا منقدر نوزع
فواكه وخضرا عالدنيا ... أصلا نحنا ما منعرف نفرح لوحدنا ... ولا نزعل لوحدنا
ولا نشبع لوحدنا وليس في ديارنا أسراراً .
فيه شجر وضو ... ومناديل تشف الدموع والعيون ... والخوف والصبر .
سيارات البيك أب من أدلب ... بتوجع القلب بألوانها والكرم ... تحمل حضارتنا
من العيش الأهلي المشترك إلى مهد حضارتنا ... حلب .
حضارتنا تجرف الحثالات ... وتستبقي سر الوجود ... أعطني ...الناي وغني

Mahmoud Khuzam

قبل اذان الفجر وغناء» الموشح الكبير».. سقوط «شبيحة القدس» في حلب.....!!!



ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

كلمة السر من ثلاثة عشر حرفاً ، صحابي جليل من صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم

كابوس جديد لعصابة القتل في الشهباء، حيث يتكرر في كل توحيد لشورة الكرامة، تتلاشى قوته وينكشف فتاعة الروسي الأمريكي الإيراني المتمثل ببؤر الشر في هذا العالم النذل.

الحل السابق:

النمسا

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

3	7	5	2	6	8	4	1	9
2	4	9	5	3	1	6	8	7
1	6	8	9	4	7	5	3	2
7	3	1	6	5	2	9	4	8
5	2	6	8	9	4	1	7	3
8	9	4	7	1	3	2	6	5
4	1	2	3	7	9	8	5	6
9	5	3	4	8	6	7	2	1
6	8	7	1	2	5	3	9	4

ا	ا	ج	د	ي	د	ة	ر	و	ث	ل	ل
ت	ل	ل	و	ي	ن	ك	ش	ف	ح	ا	ع
و	ا	ش	ر	ا	ل	ق	ت	ل	ا	ل	ص
ح	ت	ل	هـ	و	ذ	ي	ا	ف	ل	ا	ا
د	ت	ق	ك	ب	س	ة	ل	هـ	ع	ي	ب
ف	ل	ن	ا	ر	ا	ي	ن	ذ	ا	ر	ة
ي	ا	ا	ب	ل	ا	ء	ذ	ا	ل	ا	ح
ك	ش	ع	ف	ي	ش	م	ل	ك	م	ن	ي
ا	ى	هـ	ن	ا	ل	ر	ة	ل	ي	ي	ث
ي	ا	ل	ا	م	ر	ي	ك	ي	ف	ي	م
و	ق	و	ت	هـ	ا	ل	م	ت	م	ث	ل
س	ي	ت	ك	ر	ر	ا	ن	ر	ؤ	ب	ب

2	6				9	8		
7	9	5		2				6
		5	3			9	7	2
				9			3	
			6	7		8		
8	3	7			5	2		
			6					
4				6		1	8	9
		9		8			4	3

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

عمودي:

1. سياسي ومعارض سوري
2. من أشهر أئمة المسلمين
3. مدينة في حلب - يذهب
4. يسلم من شر (معكوسة) - رمى - إله
5. قدر ثقل (معكوسة) - شريعة - عملة أسيوية
6. مصيبة تدعو للحزن - أعد (معكوسة)
7. عملة عربية - انتظر
8. طوع - قلب - خاصتي
9. دخل مقتبل العمر - من الفصول - للنهي
10. يخفي - طري - من أسماء البقر
11. مستتر - موسم - زلق
12. من سور القرآن الكريم - وظيفة

أفقي:

1. من الخلفاء العباسيين
2. يرتهن - يؤنب
3. غالي - سقم - شح
4. صعوبات - رحمة
5. ولد - قانون - اشتعل - أنت بالانجليزية
6. أداة نهى - تعب - بحر
7. نقى - في الآلات الموسيقية - من مناسك الحج
8. حرف ناصب - هذا - هضبة - صيغة
9. فظن - يوافق - للتمني
10. رؤية - سكب - والدة
11. قبر - طرب وغناء
12. من الخلفاء الراشدين

الحل السابق

عمودي

1. معين شريف - سلم
2. أصالة نصري - هش
3. ياس - فضحه
4. امرؤ القيس - هم
5. ن ١١ - تم - هزل
6. اللص (معكوسة) - تراكم
7. العشر (معكوسة) - لبيب
8. يوظف - لافت - ١١
9. أمات - ثل (معكوسة) - لن (معكوسة)
10. لثر - قسر - هيج
11. في - وليمة - لام
12. وقود - السل

أفقي

1. مايا نصري - فم
2. عصام الشوالي
3. ياسر العظمة
4. لن - الفاروق
5. شتلات - لو
6. رن - لمت - قيد
7. يصفق - السم
8. فرضي - الفترة
9. يحس - كيت
10. همي - هلال
11. له - هز - بانياس
12. مشتملة - الجمل

بعد ثلاثين عاماً...

انتهت حقبة برلسكوني والميلان بدأ بتكلم الصينية



أخيراً وبعد مارتون طويل من التفاوض، أعلنت شركة "فينينست"، المالكة لنادي ميلان الإيطالي، عن التوقيع النهائي على صفقة بيع النادي إلى مجموعة مستثمرين صينيين، بعد أن تم تقييم ٩٩,٩٣٪ من أسهم الروسونيري التي تعود ملكيتها لرئيس الوزراء الإيطالي السابق "سيلفيو برلسكوني" بـ ٧٤٠ مليون يورو، لتنتهي بذلك حقبة دامت ٣٠ عاماً قاد بها "برلسكوني" الميلان إلى اعتلاء قمة الأندية الإيطالية والأوربية، قبل أن تتدهور الأحوال الاقتصادية للنادي مما أدى إلى تراجع مستوى الميلان، وتحوله لمجرد ناد عادي، بعد أن صال وجال في بلاد البينزا والقارة العجوز.

غيث الأحمد

ماهي إنجازات الـ "روسونيري" ومن هم أبرز من ارتدوا القمص الأسود والأحمر؟ وما العمل الذي ينتظر الملاك الجدد لإعادة الميلان كما كان سيداً على الكرة الإيطالية والأوربية؟

بداية حقبة برلسكوني:

في عام ١٩٨٠، أصدر الاتحاد الإيطالي

قراراً يقضي بإسقاط نادبي الميلان ولاتسيو على خلفية الرشاوي بين اللاعبين بما سمي حينها بقضحية الـ "توتونبرو". وفي عام ١٩٨٢، عاد الميلان وصعد إلى الدرجة الأولى، لكن النادي كان يعاني من اختناق اقتصادي كبير، ومما زاد الأمر سوءاً هروب رئيس النادي يومها "جيوسيبي فارينا" بما تبقى من خزينة النادي، ليعلن النادي إفلاسه رسمياً.

عام ١٩٨٦، تقدم "برلسكوني" لشراء النادي وكان يومها معروفاً برجل الإعلام والسياسة في إيطاليا، ونجح بعدها بشراء جميع أسهم النادي الذي أصبح بالكامل ملكاً له، وقال بعدها جملته المشهورة: "سأجعل العالم يعرف إيطاليا على أنها بلد نادي الميلان".

قدم "برلسكوني" للميلان كل ما يحتاجه من دعم، فجلب لاعبين من أمثال "كارلو أنشيلوتي" و"روبيرتو دونادوني" وظفر بالتاج الهولندي "ماركو فان باستن" بعد منافسة عنيفة مع ريال مدريد وبرشلونة، وضم أيضاً الهولندي الآخر "رود خوليت"، وعين "أريغو ساكي" مدرباً للفريق، وكان نتيجة ذلك حصول الميلان على لقب الدوري بعد أن غاب عنه لعشر سنوات.

فترة السيطرة على إيطاليا وأوروبا:

بدأت الفترة الذهبية في العام الذي تلا حصول الميلان على الدوري، حيث شارك النادي ببطولة دوري أبطال أوروبا

"الشامبيونزليغ" واستطاع أن يتأهل إلى نهائي البطولة بعد أن سحق ريال مدريد في "السان سيرو" بخمسة أهداف مقابل لا شيء، والتقى بالنهائي مع ستيتوا بوخارست الروماني وسحقه أيضاً بأربعة أهداف مقابل لا شيء، ونال لقب البطولة.

في بداية التسعينات، لحق الهولندي "فرانك ريكارد" بزميله الآخرين "ماركو فان باستن" و"رود غوليت"، وفي أول موسم له، أي موسم ١٩٩٠\١٩٩١، قاد الفريق إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي، بعد أن سجل الهدف الوحيد في مرعى نادي بنفيكا. وفاز أيضاً بكأس السوبر الأوروبي بعد الفوز على سامبدوريا. وأحرز أيضاً كأس الإنتركونتيننتال بعد الفوز على أولمبيا أوسونسيون الباراغواياني.

في الثلاث سنوات الأولى من التسعينات، تمكن الميلان من الحصول على لقب الدوري وكأس السوبر الإيطالي ثلاث مرات، ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لثلاث سنوات متتالية، محققاً اللقب في موسم ١٩٩٣/١٩٩٤، أمام نادي برشلونة بقيادة الهولندي "يوهان كرويف"، بأربعة أهداف مقابل لا شيء. ولم يضيع ميلان بعدها فرصة الفوز بكأس السوبر الأوروبي بعدما تغلب على أرسنال بهدفين نظيفين.

وفي ظل هذه الإنجازات الجماعية، لم يغيب عن الميلان الألقاب الفردية، ففاز "ماركو فان باستن" بعدة ألقاب بعد

الموسم الرابع -موسم ١٩٩١\١٩٩٢- أهمها الكرة الذهبية وجائزة أفضل لاعب في العالم، وجائزة مجلة وورد سوكر الإنجليزية، ونال في عام ١٩٩٦ اللاعب "جورج وياه" لقب الكرة الذهبية كأول أفريقي ينال هذه الجائزة.

الميلان في الألفية الثانية:

لم يتوقف الميلان عن تحقيق الألقاب في الألفية الجديدة، ولكن ليس كما كان بالتسعينات، بالرغم من توفره على تشكيلة ضمت أبرز نجوم العالم أمثال "أوليفر بيرهوف" و"أندريه شيفشينكو"، فقام "برلسكوني" بإجراء تعاقدات كبيرة وجلب لاعبين بقيمة "فيليو إنزاغي" و"أندريا بيرلو" والهولندي "كلارنس سيدورف" إضافة لـ "ريغالدو" والمدافع "إنيسنتا" والبرتغالي "روي كوستا"، واستلم "كارلو أنشيلوتي" تدريب الفريق، ليرجع الفريق قوياً، حيث تمكن من جلب العديد من الألقاب أهمها دوري أبطال أوربا موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ على حساب البوكتوس، كما نال اللقب بعدها بثلاث سنوات بفوزه على ليفربول، في بطولة برز فيها أسم الجوهرة البرازيلية "كاكا".

لقب الدوري الإيطالي موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠ كان آخر ألقاب الميلان مع "برلسكوني" الذي تمكن "الروسونيري" تحت إدارته من حصد ٢٨ لقباً محلياً وقارياً وعالمياً.

الخطوات المطلوبة لاستعادة الهيبة:

بالنظر للمبلغ المدفوع مقابل خروج "برلسكوني"، فإن الحل الوحيد كي يصبح هذا الاستثمار رابحاً هو عودة ميلان للمنافسة الدائمة في إيطاليا والمشاركة المستمرة المشرفة في دوري الأبطال.

إذا ماذا يحتاج ميلان؟ الإجابة على هذا السؤال تحتاج لإجابة على سؤال آخر: ما هو هدف ميلان في الموسم القادم؟ إن كان الهدف المنافسة بجدية على لقب الدوري، فالفريق قد يحتاج إلى ١٠ لاعبين جدد أصحاب جودة كبيرة، وإن كانت الإجابة أن الهدف هو العودة لدوري الأبطال فالفريق فهنا يحتاج إلى ٤-٥ لاعبين مميزين، أما إن كان الهدف مجرد العودة للبطولات القارية عبر بوابة الدوري الأوروبي فالفريق قد يكتفي بـ٢-٣ لاعبين جديدين.

باعتقادي الشخصي، إن هدف ميلان الأساسي سيكون العودة لدوري الأبطال، أو التواجد في الدوري الأوروبي كحد أدنى، فإن الحديث عن الـ "سكوديتو" بات شبه محسوم في ضل تواجد اليوفي القوي، والأمراً يعتمد بالطبع على قدرة المالك الجدد في جلب أسماء تعيد أسم الميلان الكبير، بعد تحوله مؤخراً للأسف، إلى فريق بسيط، اخفنى اسمه من وسائل الإعلام، وبات يستخدم كمثال للفريق المنهارة.

ميركاتو | انتهت قصة بوغبا بالعودة لناديه القديم... وصراع أوروبي على خليفة نيمار



وعلى ما يبدو فإن أندية أوروبا قد تشهد صراعاً جديداً على الموهبة المتواجدة مع منتخب البرازيل في الأولمبياد "جابريل باربوزا"، الشهير بـ "جابيجول"، والذي يشبهه الكثيرون بمواطنه "نيمار". فيعد التوقيع مع صاحب الـ ٢٠ عاماً، ها هو اللاعب مع العديد من الأندية الإنجليزية الخطر وبحسب التقرير، فقد تواصل وكلاء اللاعب مع العديد من الأندية الإنجليزية من أجل إشعال الصراع على الفوز باللاعب، مع الحديث عن أسماء كبيرة مثل كل من: مانشستر يونايتد، ليفربول، أرسنال، بالإضافة لآنتر ميلان الذي تقدم بعرض قيمته ٣٠ مليون يورو.

"أكسل فيستل" لاعب خط وسط زينيت الروسي المطلوب من اليوفي أيضاً. ونجح الإنتر، القطب الثاني من مدينة ميلان، في ضم جناح لاتسيو "أنطونيو كاتريفا"، بعدد منته أربعة مواسم، في صفقة كلفت خزينة النادي الإيطالي ٢٢ مليون يورو. ووضع مدرب ريال مدريد "زين الدين زيدان" اللاعب الصربي "نيمانيا ماتيتش" ضمن لائحة أهدافه في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، واستعداده لدفع ٣٤ مليون إسترليني لضمه، كما دخل الملكي بقوة على ضم اللاعب الشاب "جواو ماريو"، لاعب وسط سبورتينغ لشبونة البرتغالي، والذي يتنافس في ضمه كذلك نادي باريس سان جيرمان.

أولمبياد ريو دي جانيرو تبدأ رسمياً بمشاركة 206 دولة



انطلقت يوم الجمعة رسمياً دورة الألعاب الأولمبية «ريو دي جانيرو 2016»، أول أولمبياد تقام في أمريكا الجنوبية، حيث أقيم حفل افتتاحي ضخم باستاد «ماراكانا» الشهير الذي شهد نهائي كأس العالم الأخير 2014. وهذه هي الدورة الأولمبية الـ 31، ولكنها في واقع الحال الدورة الـ 28 فعلياً، إذ أن دورات 1916 و1940 و1944 ألغيت لانشغال العالم بالحروب العالمية الأولى والثانية. يشارك بها 110 آلاف و500 رياضي من 206 دولة، بالإضافة لفريق من اللاجئين يتنافسون في 28 رياضة مختلفة.

جسد الحفل تاريخ البرازيل وثقافتها، قبل أن يشعل العداء البرازيلي «فاندرلي كورديرو» الشعلة الأولمبية إيذاناً ببدء الدورة الأولمبية، بدلاً من أسطورة كرة القدم «بيليه» الذي منعه مرضه من إيقاد الشعلة. وحضر الحفل الافتتاحي عشرات الآلاف من المشاهدين، إضافة إلى العشرات من رؤساء الدول والحكومات.

ويعد الفريق الأمريكي بأعضائه الـ 544 أكبر الفرق المشاركة في الأولمبياد، فيما أصغر المتسابقين هذه الدورة هي السباحة النيبالية «غوريكا سينت»، والتي تبلغ من العمر 13 عاماً، وستنافس فريق تحت العلم الأولمبي ويضم 10 أعضاء.

وشكلت اللجنة الأولمبية أول فريق للاجئين في تاريخ الألعاب الأولمبية بوجود السباحين السوريين «يسرى مارديني» اللجنة في أنمانيا و«رامى انيس» (25 عاماً) اللاجئ في بلجيكا، والذي سيشترك في سباق 100م فراشة، بالإضافة لخمسة من جنوب السودان واثنان من جمهورية الكونغو الديمقراطية وواحد من إثيوبيا.

ستجري المنافسات في 32 ملعباً وصالة في «ريو»، كما ستجرى بعض مباريات كرة القدم في مدن (بيلو هوريزونتي وبرازيليا وماتاوس وسالفادور وساو باولو). البطولة مرت بعدة أزمت أشهرها «فيروس زيكا» الذي ضرب البرازيل وتسبب بالتحاب عدد من الرياضيين ومنع الحوامل من السفر لمتابعة البطولة، وغطت أزمة المنشطات التي تفجرت في روسيا على الفترة التي سبقت انطلاق الدورة، وذلك بعد صدور تقرير عن وكالة مكافحة المنشطات العالمية قيل فيه إن السلطات الرسمية الروسية هي التي تتبنى برنامج استخدام هذه المواد في أوساط الرياضيين الروس. وقيل انطلاق الدورة بيوم واحد، برأت اللجنة الأولمبية الدولية ساحة 271 من الرياضيين الروس من أصل 389 رياضي روسي كانوا بنوون المشاركة، وسمحت لهم بالمشاركة في ألعاب الدورة.

وسيمحل نجم الكرة البرازيلية «نيمار دا سيلفا» على عاتقه رفقة لاعبي الـ «سيلساو»، أمال البلد المضيف في الفوز بالميدالية الذهبية في كرة القدم للرجال، وهو الموسم الوحيد غير الموجود بين الجوائز التي حققها المنتخب البرازيلي. تجرى دورة ريو رسمياً في الفترة بين 5 و21 آب/أغسطس، لكن فعاليات بطولة كرة القدم للم سيدات، وتبعتها منافسات كرة القدم للرجال.



سقط القناع

محمود درويش

أشلاونا أَسْمَاوْنَا.. لا .. لا مَفْرُ
سقط القناع عن القناع عن القناع،
سقط القناع
لا إخوة لك يا أخي، أصدقاء
يا صديقي، لا قلاع
لا الماء عندك، لا الدواء ولا السماء
ولا الدماء ولا الشرع
ولا الإمام ولا الوراق
حاصر حصارك... لا مفر
سقطت ذراعك فالتقطتها
واضرب عدوك ... لا مفر
وسقطت قريك، فالتقطني
واضرب عدوك بي .. فأنت الآن خر
خر
وخر...
قتلاك، أو جرحاك فيك ذخيرة
فاضرب بها، إضرب عدوك... لا مفر
أشلاونا أَسْمَاوْنَا
حاصر حصارك بالجنون
وبالجنون
ذهب الذين تحبهم، ذهبوا
فإنما أن تكون
أو لا تكون،
سقط القناع عن القناع عن القناع
سقط القناع
ولا أأخذ
الأك في هذا المدى المفتوح للأعداء
والنسيان،
فاجعل كل متراس يلد



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
sada.alshaam@gmail.com
للتواصل:

سكرتير التحرير: غالية شاهين
الايخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عبيس سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى